

آطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور

فاطمة خليل أسيري*

تحت اشراف

د | رالا عبدالوهاب

اد | هبه شاهين**

المستخلص :

تمثل الصحافة المكتوبة من أهم الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات الموثوقة، والتي قد تؤثر على اتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة، وتمثل قضايا المؤسسات الصحية إحدى أهم القضايا المطروحة في الصحافة بصفتها مؤسسات تقدم خدمات مرتبطة بحياة الإنسان بشكل مباشر، وقد تتأثر اتجاهات الجمهور بأطر المعالجة الإعلامية للقضايا المتعلقة بالمؤسسات الصحية في وسائل الاعلام، وبالتالي قد يؤثر على سلوكه.

لذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما أطر المعالجة الإعلامية للموضوعات والقضايا المتعلقة بالمؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية؟ وما انعكاساتها على اتجاهات الجمهور؟

وللإجابة على التساؤل السابق اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى صحيفتي أخبار الخليج والأيام البحرينية بعينة قوامها ٣٢٠ صحيفة، كما استخدمت أداة الاستبيان على عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مبحوثاً فئة البالغين المقيمين في مملكة البحرين.

توصلت أهم نتائج الدراسة التحليلية إلى عدم وجود فروق واضحة بين الصحيفتين من حيث المعالجة الإعلامية لقضايا المؤسسات الصحية، حيث أن جميع الصحف البحرينية اليومية تتبع سياسة الدولة وذات اتجاه سياسي واحد، وأن اتجاه التغطية السلبية لقضايا المؤسسات الصحية مقتصر على المؤسسات الصحية الحكومية فقط، بينما ساهمت صحف الدراسة في ترسيخ صورة إيجابية تامة عن المؤسسات الصحية الخاصة، وكشفت الدراسة أن أكثر الأطر الخيرية استخداماً في قضايا المؤسسات الصحية هو (إطار المسؤولية)، أما أقل القضايا التي تهتم بإبرازها الصحافة البحرينية هي قضايا (الأخطاء الطبية والإهمال الطبي).

*باحثة دكتوراه- قسم علوم الاتصال والاعلام- كلية الآداب - جامعة عين شمس

fatima.aseeri@gmail.com

**استاذ ورئيس قسم الاتصال والاعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس

*** مدرس بقسم علوم الاتصال والاعلام- كلية الآداب- جامعة عين شمس

وتوصلت أهم نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مستوى متابعة الجمهور البحريني للصحف البحرينية اليومية منخفض نسبيًا، إلا أن الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضه لقضايا المؤسسات الصحية من خلال الصحافة مرتفعة، وأن أكثر الأطر الخيرية التي تبنتها عينة الدراسة تمثلت في إطار (الاهتمامات الإنسانية)، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

وتبين أنما يقارب النصف من الجمهور البحريني تكونت لديه بعض المخاوف من العلاج في بعض المؤسسات الصحية نتيجة لتعرضه لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة، كما تبين أن ما يقارب ثلث الجمهور في مملكة البحرين بات يتمتع من الذهاب لبعض المؤسسات الصحية نتيجة لتعرضه لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة.

الكلمات الدالة: أطر المعالجة، الصحافة، المؤسسات الصحية، اتجاهات، الجمهور

المقدمة: تعتبر الصحة من أهم المقومات التي تستند إليها المجتمعات في البناء والتقدم والنمو، إذ أن أي تدهور في صحة الانسان أو صحة أحد المقربين له قد تحد من إنتاجيته، ولذلك أولت جميع المجتمعات المتقدمة اهتمامًا بالخدمات الصحية، باعتبارها من أهم الخدمات الأساسية التي يحتاجها جميع الأفراد.

وفي الجانب الآخر قد يتأثر الجمهور بتأثير وسائل الاعلام للقضايا الصحية وفقًا لأجنداتها، وقد ينعكس ذلك على اتجاهات الجمهور المستفيد من الخدمات الصحية، لذا فقد أصبح من الأهمية التعرف على أطر المعالجة الاعلامية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية، وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور.

الدراسات السابقة فيما يأتي عرض لنتائج الدراسات السابقة التي أجريت ولها علاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تنقسم إلى محورين، يتعلق المحور الأول بالدراسات التي تناولت القضايا الصحية في وسائل الاعلام، ويتعلق المحور الثاني بالدراسات التي بحثت نظرية الأطر الاعلامية في وسائل الاعلام وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور، وذلك وفق ترتيب زمني من الأحدث للأقدم:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القضايا الصحية في وسائل الاعلام

- تمثلت أهم أهداف دراسة (Sun, and Others ٢٠١٩) في التعرف على التغطية الإعلامية للقضايا المرتبطة باضطرابات الأكل، وسعت الدراسة لتحليل محتوى المقالات الصحفية المتعلقة باضطرابات الأكل في الصحافة الصينية، وتحديد مستوى دقة المعلومات المذكورة حول الاضطرابات. وأظهرت النتائج أن الجزء الأكبر من التقارير الإخبارية عن اضطرابات الاكل متعلقة حول اضطراب (فقدان

الشهية العصبي) و(الشهه العصبي)، إلا أنه تم ذكر ومناقشة اضطراب (فقدان الشهية العصبي) بنسبة أعلى من اضطراب (الشهه العصبي). كما أظهرت النتائج أن الصحافة الصينية قدمت بشكل عام معلومات صحيحة تتعلق (بفقدان الشهية العصبي) و(الشهه العصبي)، إلا أنها نقلت معلومات قليلة حول المسببات والعلاج. وأظهرت النتائج أيضاً وجود مفاهيم صحيحة خاطئة عن اضطرابات الأكل في الصحافة الصينية، كما أظهرت النتائج أن معالجة قضايا اضطرابات الأكل في وسائل الإعلام الصينية متأخرة نوعاً ما مقارنة بوسائل الإعلام الغربية، حيث اقتصر التغطية الإعلامية الصينية لفترة طويلة في تغطيتها لقضايا اضطرابات الأكل على (فقدان الشهية العصبي) و(الشهه العصبي)، بالرغم من ظهور أنواع أخرى من اضطرابات الأكل في السنوات الأخيرة مثل (اضطراب تناول الطعام المتجنب / أو المقيد) ، و(متلازمة الأكل الليل) وغيرها.

- سعت دراسة (عبد اللطيف، ٢٠١٨) للكشف عن دور الصحافة الاستقصائية في معالجة قضايا الصحة والكشف عن الفروق في اهتمام صحف الدراسة وفقاً لنوع القضية الصحية. وأظهرت النتائج اهتمام صحف الدراسة بطرح عدد من القضايا والموضوعات الصحية، جاء في مقدمتها التقارير الاستقصائية التي تناولت أحوال المستشفيات بشكل عام بنسبة ٢٠.٢%، يليها ما يتعلق بقضايا الرقابة الصحية التي ينبغي أن تقوم بها الأجهزة الصحية الرقابية التابعة للدولة بنسبة ١٨.٣%. كما جاءت التقارير الاستقصائية التي تناولت الخطأ الطبي بكل أنواعه وأشكاله سواء في المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية أو تلك التابعة للقطاع الخاص في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٧%، يليه مباشرة في الترتيب الرابع القضايا الصحية التي تتعلق بتجارة الأعضاء البشرية بنسبة ١٢.٨%، ثم قضايا العلاج بنسبة ٩.٢%. ثم قضايا الدواء بنسبة ٥.٥%، يليها ما يتعلق بضعف المخصصات المالية بنسبة ٤.٦%، وجاءت قضايا احتكار الشركات في الترتيب الثامن بنسبة ٣.٧%، ثم جاءت قضايا: التأمين الصحي، وتوزيع الأطباء، والأوبئة، والتمريض في الترتيب التاسع بنسبة ١.٨% لكل منها، يليها قضايا: حضانات الأطفال، والعناية المركزة، وخصخصة المستشفيات، والهيكل الطبي في الترتيب العاشر بنسبة ٠.٩% لكل منهما.

- أجريت دراسة (Isik, Oguz, and Others, ٢٠١٦) بهدف تحديد كيفية بث الأخبار حول الأخطاء الطبية في وسائل الاعلام التركية، وكيف عكست وسائل الاعلام أنواع وأخطاء واستنتاجات الأخطاء الطبية. تم استخدام طريقة تحليل المحتوى في الدراسة، وفي هذا السياق، تم الحصول على بيانات الدراسة عن طريق مسح خمس صحف بين عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٥ وهي (زمان، حريت، بوستا، سوزكو، وصباح). وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الأخطاء الطبية ٤٠.٥% التي تنقلها الأخبار هي الناتجة عن إهمال الطاقم الطبي، وأن ٧٤.١% من الأخطاء الطبية تعود للأطباء، وأن أكثر الأخطاء الطبية شيوعاً هي في المستشفيات الحكومية، وبالنسبة لنتائج الأخطاء الطبية، فقد اتضح أنها أدت إما إلى موت المريض بنسبة ٥١.٧% أو إلى ضرر دائم وإعاقة للمرضى ٢٥%. كما أن الأخبار المتعلقة بالأخطاء الطبية اهتمت بالموضوعات المتعلقة بأنواع وأسباب ونتائج هذه الأخطاء الطبية، كما عكس وجهة نظر وسائل الإعلام حول هذه القضية. وبينت النتائج أيضاً أن الغالبية العظمى من الأشخاص الذين تعرضوا للخطأ الطبي هم من الإناث بنسبة ٦٦.١%، وأن أكبر عدد من الأخطاء الطبية حدث في منطقة مرمره

بنسبة ٢٥.٥٪، وأقل نسبة من الأخطاء الطبية وقعت في منطقة البحر الأسود بنسبة ٦.٩٪. وفيما يتعلق بتوزيع الأخطاء الطبية وفقاً للمؤسسة، جاءت مستشفيات الدولة في المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٩٪، أما فيما يتعلق بتوزيع الأخطاء الطبية وفقاً للوحدات داخل المستشفى فإن الخدمات الجراحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٦.٠٪، وجاءت وحدات الرعاية الطارئة والمكثفة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.٠٪.

- سعت دراسة (Rachul and Caulfield, ٢٠١٥) للتعرف على الكيفية التي تتعامل بها وسائل الإعلام الكندية مع قضايا (الوصول إلى العلاجات الصحية المتاحة). وتفترض هذه الدراسة أن التغطية الإعلامية الكندية لقضايا الرعاية الصحية تتعاطف من خلالها مع المرضى بشكل كبير. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم إجراء تحليل لمحتوى ٥٣٠ مقالة إخبارية من أصل ١٥ صحيفة كندية كبرى على مدى ١٠ سنوات. وتم تحليل المقالات من أجل التعرف على وجهات النظر المعروضة في المقالات وأنواع الأسباب أو الحجج المقدمة إما مع أو ضد المشكلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الإخبارية متعاطفة إلى حد كبير تجاه زيادة تمويل الرعاية الصحية وسهولة الوصول إلى الرعاية الصحية بنسبة ٧٧.٤٪. وأن الأمراض النادرة وأدويتها النادرة هي أكثر القضايا شيوعاً في وسائل الاعلام المطبوعة بنسبة ٢٢.٦٪، وتم توضيح وجهات نظر المرضى في غالبية المقالات وبنسبة ٤٢.٣٪. كما أن ٩٦.٨٪ من المقالات ناقشت أسباب ازدياد الحاجة إلى الحصول على الرعاية الصحية. وأظهرت النتائج أن ٤٢.٣٪ من المقالات عكست وجهة نظر المريض أو مقدم الرعاية، بينما ١٠.٦٪ عكست وجهة نظر حكومة المقاطعة، أما وجهة نظر الجمهور العام فشكل ٨.٥٪ من وجهات النظر. في حين تم تقديم العديد من وجهات النظر الأخرى -مثل وجهات نظر العلماء والباحثين الأكاديميين الآخرين- ولكن بنسبة أقل، بالإضافة إلى أن الموضوعات التي اشتملت التطرق لمسؤولية الحكومة عن تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية بلغت ١٩.٤٪، وتبين ان غالبية المقالات تدعم زيادة أو تحسين الوصول إلى العلاجات والتقنيات الصحية في كندا بنسبة ٧٧.٤٪.

- هدفت دراسة (Akintola, ٢٠١٥) الكشف عن التغطية الاعلامية للرعاية الصحية الأولية في وسائل الإعلام المطبوعة في جنوب أفريقيا. وتم دراسة ٢٠٧٧ من القصص الاخبارية التي غطت الرعاية الصحية الأولية من ٢٥ صحيفة جنوب أفريقية تم استردادها من أرشيف Lexis Nexis عبر الانترنت على مدار ١٦ عاماً (٢٠١٢-١٩٩٧)، وتم تحليل الخصائص الأساسية وإجراء تحليل المحتوى للقصص الاخبارية. وأظهرت النتائج أن ٤٥.٧٪ من إجمالي القصص الاخبارية ناقشت قضايا تتعلق بالعيادات، وكشفت النتائج أن القضايا المتعلقة بعمال الصحة المجتمعية والمرضات تمت تغطيتها بنسبة ٤٢.٨٪ و ٣٤.١٪ من الأخبار على التوالي، وبلغ عدد المقالات الإخبارية التي تناقش الأمراض المعدية ٥٥.٥٪، وتلقت القضايا المتعلقة بكيفية تنظيم الرعاية الصحية لتقديم الخدمات إلى الناس تغطية كبيرة في وسائل الإعلام المطبوعة. وفيما يتعلق بمهنيي الرعاية الصحية العاملين في الرعاية الصحية الأولية، ناقشت غالبية المقالات الإخبارية القضايا المتعلقة بالأطفال ٤٢.٨٪، تلتها الممرضات ٣٤.١٪ والأطباء ١٩.٧٪. أما من حيث التركيز على الخدمات الصحية، كان عدد الأخبار التي تناقش مرضاً معدياً واحداً على الأقل أكثر من ضعف العدد الذي ناقش أحد الأمراض غير المعدية. وأظهرت النتائج أيضاً أن فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز والسل من أكثر الأمراض المعدية التي تمت مناقشتها، في حين أن

أكثر الأمراض غير المعدية التي نوقشت هي أمراض (الصحة العقلية). كما أظهرت النتائج أن القضايا المتعلقة بصحة الطفل تمت مناقشتها من خلال ٢٤.٣٪ من القصص الإخبارية، كما تمت مناقشة القضايا المتعلقة بالمحددات الاجتماعية للصحة من خلال ٢٢.٠٪ من الأخبار، والمسائل المتعلقة بالتغذية بنسبة ١٥.٦٪ والفقر بنسبة ١٣.٣٪.

- سعت دراسة (عبد السلام، ٢٠١٤) للتعرف على صورة الأطباء ومعاونيهم في الأفلام السينمائية المقدمة بالتلفزيون، والكيفية التي ظهروا بها، والقيم السائدة في ذلك المجتمع، وأسلوب تعامل الأطباء ومعاونيهم مع بعضهم ومع المرضى، والتعرف على العلاقات الاجتماعية وأهم المشكلات التي يعانون منها، وتأثير هذه الصورة على المراهقين ومدى ادراكهم واقعتها، وتأثيره على تكوين الصورة الذهنية عن مهنة الطب والأطباء ومعاونيهم. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة من خلال أدوات الدراسة، وهما استمارة تحليل المضمون للدراسة التحليلية، واستمارة الاستبيان للدراسة الميدانية التي تم تطبيقها على ٤٠٠ مفردة من المراهقين من ١٥- ١٨ سنة بمدارس الثانوية العامة بمحافظة دمياط. وأظهرت النتائج حصول الأفلام ذات المضمون الاجتماعي والتي تناولت الأطباء ومعاونيهم على المركز الأول بنسبة ٨٧.١٥ لقناة روتانا، ونسبة ٨٧٪ لقناة سما سينما، وجاءت أغلب شخصيات الأطباء ومعاونيهم في الأفلام السينمائية عينة الدراسة من الذكور. إذ احتل الذكور المرتبة الأولى بنسبة ٧٢.٥٪، في قناة روتانا سينما و٦٦.٦٦٪ في قناة سما سينما. وجاء ظهور الأطباء ومعاونيهم بأدوار رئيسية في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨.٧٥ في روتانا سينما، في حين جاء ظهور الأطباء في أدوار رئيسية في المرتبة الثانية في سما سينما بنسبة ٣٣.٧٤٪. وتبين أن معظم الأدوار التي تقدمها الأفلام السينمائية عينة الدراسة لشخصيات الأطباء ومعاونيهم ذات طبيعة ايجابية بنسبة ٦٢.٥٪ بالنسبة لقناة روتانا سينما، وبنسبة ٥٩.٦٥٪ بالنسبة لقناة سما.

- هدفت دراسة (نوير، ٢٠١١) التعرف على صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام، والوقوف على الصورة الذهنية المتكونة لدى الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة عن الطبيب النفسي، ومعرفة المصادر التي يحصل المبحوثون من خلالها على المعلومات التي تتعلق بالطبيب النفسي. وتفترض الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين الصورة الإعلامية للطبيب النفسي التي تقدمها الأفلام العربية عينة الدراسة في قنوات الأفلام الفضائية، وبين الصورة الذهنية (إيجابية، سلبية) التي يكونها الشباب الجامعي عينة الدراسة عن الطبيب النفسي. و تم استخدام أداة تحليل المضمون في الجانب التحليلي للدراسة وتطبيقها على عينة عمدية من الأفلام العربية التي عرضت على قنوات الأفلام الفضائية وهي (روتانا سينما- روتانا زمان- ميلودي أفلام- قناة سيما- كايرو سينما- الحياة سينما- بانوراما فيلم) وذلك عن طريق عمل مسح شامل لمدة ستة أشهر (لضمان وجود شخصية الطبيب النفسي في المواد التي سيتم تحليلها) امتدت من ٢٠١٠/٨/١ وحتى ٢٠١٠/١١/١، حيث تم تحليل مضمون ١٨ فيلماً عربياً، وذلك بهدف الحصول على مؤشرات دقيقة عن صورة الطبيب النفسي في الأفلام العربية. ووفقاً للنتائج، فقد غلبت السلبية على طبيعة الأدوار التي قام بها الطبيب النفسي في الأفلام عينة الدراسة وذلك بنسبة ٤٤.٤٤٪، في حين جاءت الأدوار التي تجمع بين الإيجابية والسلبية في المركز الثاني وذلك بنسبة ٣٨.٨٩٪، أما الأدوار الإيجابية فقد جاءت في نهاية الترتيب حاملة معها النسبة الأقل وذلك بما يقدر بـ

١٦.٦٧%. وجاءت طريقة العرض الدرامي السلبي لمهنة الطبيب النفسي في الأفلام عينة الدراسة في الصدارة بنسبة عالية جداً وصلت إلى ٥٥.٥٦%، في حين جاء العرض الدرامي الإيجابي لهذه المهنة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٧.٧٨%. وتصدر فشل الطبيب النفسي في أداء عمله في الأفلام عينة الدراسة في مقدمة الترتيب وذلك بنسبة ٦١.١١%، ثم جاء في المرتبة الثانية نجاح الطبيب النفسي في تأدية عمله بنسبة ٢٧.٧٨%، وجاء في المرتبة الأخيرة عدم وضوح مدى نجاح الطبيب النفسي في أداء عمله في الأفلام عينة الدراسة وذلك بنسبة ١١.١١%.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت نظرية الأطر الخبرية وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور.

- سعت دراسة (Chiang, Jonathan and Others, ٢٠٢٠) للتعرف على اختلاف تأطير وسائل الإعلام الأمريكية لقضايا السمنة في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٥. استخدمت هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى الآلي لتصنيف المقالات المرتبطة بالسمنة في الولايات المتحدة الأمريكية والبحث عن أسباب السمنة وفقاً لما تعرضه الصحافة وذلك عبر تقسيمها إلى فئة (إسناد السمنة إلى المستوى الفردي) (وإسناد السمنة إلى المستوى البيئي) (وإسناد السمنة إلى المستويين الفردي والبيئي معاً).

- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن مصادر الاعلام الأمريكية تركز بشكل كبير على التأطير الفردي للسمنة، حيث ركزت أغلب المقالات في مضامينها على فئة (إسناد السمنة على المستوى الفردي) وذلك (مقارنة بالإسناد على المستوى البيئي) أو (الإسناد على المستوى الفردي والبيئي معاً). وبالنسبة لنتائج الدراسة على مستوى كل ولاية على حدة، أظهرت النتائج أن ولاية "ميسوري" و"إيداهو" حصلت على أعلى نسب من المقالات التي تعزو السمنة لأسباب فردية، بينما حصلت كلاً من ولاية "أركنساس" و"ويسكونسن" و"نيفادا" على أعلى نسب من المقالات التي تعزو السمنة لأسباب بيئية.

- استهدفت دراسة (المصري، ٢٠٢٠) التعرف على كيفية معالجة المواقع الإخبارية لقضايا الرأي العام، استناداً إلى نظرية الأطر الخبرية. تم الاعتماد على قضيتي (الإرهاب وارتفاع الأسعار نموذجاً)، وتحديد تأثيرها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها. وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في ارتباط اتجاهات قراء المواقع الإخبارية باتجاهات هذه المواقع في معالجتها لقضية الإرهاب بصورة أكبر من ارتباطها بقضية ارتفاع الأسعار، وحرصت مواقع الدراسة على تناول قضية الإرهاب في إطار كونها قضية أمن قومي، وهو ما انعكس على اتجاهات القراء الذين أدركوا طبيعة المرحلة الانتقالية التي تمر بها مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وكذلك حجم الجهود التي تبذلها القوات الأمنية في مواجهة خطر الإرهاب والتطرف،

وانعكست معالجة المواقع الإخبارية للقضية على اتجاهات القراء معرفيًا، حيث أدرك القراء جميعًا حجم الجهود التي تبذلها القوات الأمنية في مواجهة الإرهاب. كما أكدت النتائج على أن تأثير قضية ارتفاع الأسعار على القراء معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا كان محدودًا. فقضية ارتفاع الأسعار كقضية ذات تأثير على حياة الأفراد ومستوى معيشتهم كان لها تأثيرًا على اتجاهات القراء وتفكيرهم بشأنها بصورة أكبر من تأثير المواقع الإخبارية عليهم في هذا الشأن. كما تأثرت المعالجة الإعلامية لقضايا الرأي العام (الإرهاب وارتفاع الأسعار) بعوامل عدة، أهمها طبيعة القضية وما يحيط بها من عوامل ومتغيرات، وطبيعة المرحلة الانتقالية التي مرت بها مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والسياق السياسي والاجتماعي والاقتصادي للدولة، ومدى ارتباط القضية بمصالح الجمهور وتأثيرها عليهم، وعلاقة الدولة المصرية بالقوى الإقليمية والدولية، واعتبارات الأمن القومي للدولة المصرية.

- سعت دراسة (الساعي، ٢٠١٩) إلى الوقوف على أبرز المضامين الإعلامية التي تتناولها الصحافة الخليجية اليومية في العام ٢٠١٧ من خلال اختيار عينة دراسة للصحف الخليجية، ورصد اتجاهاتها في كل القضايا التي تمس مملكة البحرين، والإحاطة بأهم مضامينها من حيث الأخبار، والتقارير، والمقالات. واستخدمت الدراسة نظرية الأطر الخيرية، واعتمدت على ثلاث أدوات بحثية، هي: أداة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، والمقابلة غير المقننة في دراستها التي انتمت للمنهج الوصفي. وتمثلت العينة التحليلية في أربع صحف خليجية، هي: "عكاظ" السعودية، و"الخليج" الإماراتية، و"الرأي" الكويتية، و"الوطن" العمانية، أما العينة الميدانية فتمثلت في الصحفيين الخليجيين في دول مجلس التعاون. ووجدت الدراسة أن إطار المسؤولية هو أكثر الأطر المستخدمة في معالجة الأحداث والقضايا في تغطية الصحافة الخليجية لأخبار مملكة البحرين في هذه الصحف الأربع، وأنه يجري تقديم مملكة البحرين بصورة إيجابية في الصحف الخليجية، وتبين من خلال الدراسة أن اتجاه مضمون الصحف الخليجية يركز على الأخبار السياسية، والأمنية بمستوى عال جدًا، إضافة إلى إعطاء القليل من الأهمية للأخبار الاقتصادية والرياضية، وأن الأطر الثقافية والاقتصادية تعد من أكثر الأطر التي يتم فيها تقديم صورة إيجابية لمملكة البحرين.

- تفترض دراسة (De Hoog, and Peter, ٢٠١٩) أن الجمهور يميل لاعطاء الاهتمام للأخبار السلبية أكثر من الايجابية، ولذا سعت الدراسة للتعرف على آثار التعرض لمضامين الأخبار السلبية على الحالة العاطفية للجمهور في هولندا. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة ٦٣ فردًا (٢٤ من الذكور و٣٩ من الاناث) من فئة البالغين في هولندا، وتم استخدام أداة الاستبيان الالكتروني على مدى ثلاثة أيام، وذلك بعد ١٠ أيام من تعرض أفراد العينة لمحتوى الأخبار عبر جميع وسائل الاعلام (الصحافة والتلفزيون والاذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي). توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن مضامين الأخبار السلبية لها تأثيرات سلبية على الجمهور تفوق تأثير المضامين الايجابية، بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون أنه عندما تكون الأخبار السلبية ذات صلة بالمبحث فإن التأثير السلبي يميل أيضا ليكون أعلى مقارنة بالأخبار ذات المضامين السلبية التي لا صلة لها بالمبحث، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد كثافة التعرض للمضامين السلبية للأخبار ازدادت التأثيرات السلبية على المتلقين.

- تحددت مشكلة دراسة (عطية، ٢٠١٩) في سعيها لرصد أطر تقديم قضايا العشوائيات في الصحافة المصرية، وذلك من خلال تحليل وتفسير الأطر المستخدمة في معالجة قضايا العشوائيات بصحف الدراسة، وتحليل اتجاهات الجمهور نحوها. وسعت الدراسة التحليلية للتعرف على الإطار الخبري المسيطر على معالجة صحف الدراسة لقضايا العشوائيات، ونوع الأطر الخبيرة التي أبرزتها الصحف المصرية لأسباب هذه القضية ونتائجها والحلول التي اقترحتها إزاءها، ومعدل اهتمام الصحف المدروسة بظاهرة العشوائيات وأسباب ذلك، والتعرف على اتجاهات الجمهور نحو أطر تقديم قضايا العشوائيات في الصحافة المصرية، أما الدراسة الميدانية، فسعت للتعرف على اتجاهات الجمهور نحو أطر تقديم قضايا العشوائيات في الصحافة المصرية. وتفترض الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين حول الأطر التي توظفها الصحف في معالجة قضايا العشوائيات تعزى لخصائصهم الديموغرافية (النوع والسن والمحافظة والمستوى التعليمي والمهنة). أظهرت النتائج سيطرة الطابع الإخباري في معالجة قضايا العشوائيات، كما كشفت وجود تقارب أو اتفاق عرفي بين القائمين بالاتصال على تبادل معلوماتهم وتوقعاتهم وآرائهم، واعتمدت صحف الدراسة بنسبة كبيرة على المصادر الرسمية، كما كشف النتائج عدم تحقيق التوازن لمختلف الآراء، بل اعتمدت بدرجة كبيرة على عرض وجهة نظر واحدة تتناسب مع سياستها التحريرية، كما كشفت النتائج استناد صحف الدراسة في معالجة قضايا العشوائيات إلى أطر مرجعية توجه طبيعة ممارستها الصحفية وتتنوع هذه الأطر التي تعد بمثابة المتغيرات المستقلة لتشمل النظام السياسي السائد والذي يحدد مدى استقلال وسائل الاعلام، والمعتقدات والقيم السائدة في المجتمع، إضافة إلى طبيعة النظام الاتصالي السائد في المجتمع، بما يشتمل عليه من سياسات ونظم صحفية، واتفقت صحف الدراسة في استخدام أطر الإنجازات والاهتمام بمصلحة المواطن في المرتبة الأولى وكذلك اتفقت في اعتمادها على آلية الأرقام والإحصاءات، والاستشهاد بتصريحات المسؤولين والتفسير والتحليل من حيث الترتيب والأهمية. أما على المستوى الميداني، أثبتت النتائج جزئياً وجود اختلاف في اتجاهات المبحوثين حول الأطر التي توظفها الصحف في معالجة قضايا العشوائيات وفقاً لاختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع والسن والمحافظة والمستوى التعليمي والمهنة).

- هدفت دراسة (المطيري، ٢٠١٩) إلى التعرف على أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها. كشفت النتائج اهتمام الصحف الإلكترونية (الآن، وكويت نيوز، وسبر) بالقضايا السياسية الداخلية وتشغل حيز من اهتمام الصحف، في حين وجود فروق في الاهتمام بنوعية القضايا، واتفقت الصحف الثلاث فيما بينها على أهم أطر المعالجة استخداماً وهي إطار المطالبة وإطار الحل وإطار المواجهة وإطار الضغط، كما اتفقت الصحف الثلاث على أهم آليات المعالجة وكان أهم الآليات الإبراز هي أول الآليات المستخدمة للصحف الثلاث، ثم آلية الحشد ثم آلية التأكيد والتأييد، في حين اختلفت الصحف الثلاث فيما بينها في استخدام الفنون الصحفية، وجاء التقرير كأهم الاستخدامات للفنون الصحفية لصحيفة سبر وكويت نيوز، وجاءت القصة الخبيرة كأهم الاستخدامات لصحيفة الآن في استخدامهما لفن الفنون الصحفية المستخدمة، وجاءت القصة الإخبارية في المرتبة الثانية كأهم الاستخدامات للفنون الصحفية لصحيفة سبر وكويت نيوز، في حين جاء الخبر الصحفي في المرتبة الثانية كأهم الاستخدامات لصحيفة الآن في استخدامهما لفن الفنون الصحفية

المستخدمة وأظهرت النتائج أن أهم وظائف أطر المعالجة في القضايا السياسية للصحف الثلاث هي مقترح حل ثم الوظيفة التقييمية ثم الوظيفة التنبؤية، وجاء اتجاه المضمون الخبري في المرتبة الأولى الإيجابي ثم المحايد ثم السلبي لصحيفة سبر والآن، ولكن اختلفت معهم صحيفة كويت نيوز حيث جاء اتجاه المضمون الخبري محايد ثم إيجابي ثم سلبي.

- هدفت دراسة (عوض، ٢٠١٧) الكشف عن نوعية القضايا المصرية المطروحة للمعالجة في المواقع الصحفية الغربية، والكشف عن المصادر الإعلامية للقضايا المصرية في المواقع الصحفية الغربية، ومعرفة الأطر المرجعية في عرض القضايا المصرية بالمواقع عينة الدراسة، والتعرف على اتجاه معالجة القضايا المصرية بالمواقع عينة الدراسة، بالإضافة للتعرف على معدل متابعة المبحوثين للصحافة الغربية الإلكترونية. وأظهرت النتائج تغلب الشكل الصحفي القائم على التقارير الإخبارية عن باقي الأشكال الأخرى، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الأول من حيث نوع القضايا المصرية التي عالجتها المواقع الإلكترونية محل الدراسة ثم القضايا العسكرية ثم الاقتصادية فالسياحية يليها الحقوقية وأخيراً القضايا الاجتماعية، وجاءت صحيفة الواشنطن بوست في الترتيب الأول كأول الصحف الإلكترونية التي يتابعها المبحوثون نظراً لشعبيتها على مستوى العالم، وجاءت صحيفة وول ستريت في الترتيب الثاني، وجاءت صحيفة الجارديان في الترتيب الثالث. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الغربية الإلكترونية، وبين مدى اهتمامهم بمتابعة القضايا المصرية في الصحف الغربية الإلكترونية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة المبحوثين للصحف الغربية الإلكترونية وبين مدى وجود تفاعل بين هذه الصحف الغربية والمستخدمين لها.

- سعت دراسة (محمد، ٢٠١٧) إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات، وعلاقتها بإدراك المراهقين لواقعهم الاجتماعي والسياسي، والتعرف على موقف المراهقين عينة الدراسة من الشائعات التي تروج في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك حسب اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموغرافية. واعتمد في الجانب التحليلي من الدراسة على أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من المواقع الإخبارية متمثلة في موقع "فيتو"، وعينة من الصحف الإلكترونية متمثلة في "اليوم السابع"، في الفترة من ٢٠١٥/٦/١ إلى ٢٠١٥/٨/٣٠. وكشفت نتائج الدراسة تصدر استخدام الشائعات الواقعية بالموقع الإخباري والصحيفة الإلكترونية الشائعات المرصودة، وغلب الاتجاه السلبي كإطار للمعالجة في تناول الشائعات الصحفية في "فيتو" و "اليوم السابع" عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس إدراك الواقع السياسي والاجتماعي تبعاً لدرجات خطورة الشائعات السياسية والاجتماعية.

- سعت دراسة (حسب النبي، ٢٠١٧) إلى التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو قضية التحرش الجنسي. أظهرت النتائج تفوق الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية في حجم الاهتمام بقضايا المرأة، حيث جاءت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية في مقدمة صحف الدراسة اهتماماً بقضايا المرأة، أظهرت النتائج أن المعالجة الإيجابية

لقضايا المرأة جاءت بالترتيب الأول بمعظم صحف الدراسة، وجاءت المعالجة المحايدة بالترتيب الثاني، في حين جاءت المعالجة السلبية في الترتيب الثالث والأخير بتلك الصحف.

- هدفت دراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٧) إلى رصد وتحليل ومقارنة سمات المعالجة الصحفية وتقييم المرتكزات الأساسية التي قدمتها كلا من الأطر الخبرية والخطاب الصحفي المصري اتجاه المحاكمات الخاصة برموز أنظمة الحكم السابقة في مصر من خلال استخراج الأطروحات وتحليل مسارات البرهنة التي ارتكز عليها الخطاب والأطر المرجعية والقوي الفاعلة داخل عينة من الصحف ذات التوجهات الفكرية المختلفة (الأهرام-الوفد -المصري اليوم) عبر مختلف الفنون الصحفية، وكذلك رصد اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة تلك المحاكمات في الصحف المصرية وكذلك تقييم الجمهور للأداء السياسي للنظام. وكشفت النتائج أن القضاة في مقدمة القوى الفاعلة بنسبة ١٣.٣% يليهم الرئيس الأسبق محمد مرسي بنسبة ١٠.٣%. وجاء إطار الصراع في المرتبة الأولى يليه الإطار القانوني بنسبة ٢٣.٣%، ثم أطر أخرى (والتي تمثلت في إطار القصاص وإطار الثورة وإطار المنتصر وإطار التلاعب بالقوانين وإطار شهادة الزور وإطار التحالف مع الاخوان وإطار التعليق على الأحكام القضائية وإطار إهانة القضاء وإطار المرض وإطار التشدد وإطار الإنكار وإطار التدخل الأجنبي) بنسبة ١٠.٢% ثم إطار المسؤولية بنسبة ٥.٧%.

- سعت دراسة (منصور، ٢٠١٧) للإجابة على التساؤل الآتي: ما الأطر الإعلامية المستخدمة في الصحف المصرية لمعالجة أحداث الثورة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الصحف؟ وهدفت الى التعرف على العوامل المؤثرة على الصحف في بناء الاطر التي تعتمد عليها في تغطية أحداث الثورة، ورصد وتحليل أطر التغطية الإعلامية التي استخدمتها الصحف المصرية لأحداث الثورة، والتعرف على حدود تأثير تلك الأطر على اتجاهات الجمهور نحو الثورة؛ وكذلك اتجاهات نحو الصحف المصرية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحف المصرية قدمت العديد من الأطر في معالجة أحداث الثورة، وجاءت في الترتيب كالاتي: إطار مجرد، صراع، فوضوي، أزمة، محدد، دعم، حشد، مهيمن، قيمة، تعاوني، متحيز، استراتيجي، اخلاقي، ساخر/ مهمش، واخيراً، الإطار الديني. أما فيما يتعلق بالفنون المستخدمة فقد جاء الخبر في الترتيب الأول ثم المقال، يليه التقرير ثم الحوار والكاريكاتور، ويليه التحقيق وأخيراً الحديث. وفيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على تناول الصحف لأحداث الثورة، فقد جاء في الترتيب الأول السياسة التحريرية للصحف، ثم نوعية ملكية الصحف، يليه مصادر المعلومات وتعاونها، ثم طبيعة الجمهور، يليه الفترة الزمنية التي تستغرقها الأحداث ثم التيارات السياسية، يليه انتماءات المحررين ثم قادة الرأي يليه الخلفية المعرفية للجمهور تجاه الأحداث يليه وأخيراً الرأي العام. وبالنسبة لعناصر الابرار فقد كشف الدراسة إلى أن أهم عناصر الابرار تمثلت في استخدام العناوين العريضة، ونشر الموضوعات على الصفحات المهمة، الى جانب نشر الموضوعات على مساحات أكبر، واستخدام العناوين الملونة، والبنط الكبير.

- هدفت دراسة (إسماعيل، ٢٠١٧) إلى بحث المعالجة الإعلامية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية في الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٥، وتم إجراء دراسة تحليلية لرصد القضايا المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في فلسطين، وذلك على عينة من الصحف الأردنية المتمثلة في صحيفة الرأي وهي

صحيفة حكومية، والغد وهي صحيفة خاصة، والسبيل وهي صحيفة حزبية، وذلك باستخدام استمارة تحليل المضمون. أظهرت النتائج اهتمام كل من الغد والسبيل بالموضوعات التي تتناول الاستيطان الإسرائيلي بنسب متقاربة، بينما جاءت الرأي في المرتبة الأخيرة في الموضوعات المطروحة كافة عدا "يثير التعاطف مع القضية الفلسطينية". وجاء في المرتبة الأولى للقائم بالاتصال غير المنتمين للتيارات السياسية، يليه للمنتمين للتيار السياسي المستقل. كما جاءت ردود فعل القارئ بعد التعرض لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي التي تنوعت ما بين "تحميل المسؤولية للحكومات العربية"، يليها "لا يوجد"، يليه "التفاعل مع القضية"، ثم "استغلالها مادة للتشهير بالمواقف السياسية المضادة في العالم العربي". وفيما يتعلق باعتماد القائم بالاتصال على المصادر للحصول على الأخبار المتعلقة بقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية، جاء اهتمام السبيل بالاتصال الشخصي ونشرات وإصدارات ومتساوية مع الغد في الانترنت، بينما جاءت الصحف في المرتبة الأولى للغد، يليها الرأي وأخيراً السبيل، وكانت وكالات الأنباء مصدرًا مهمًا للرأي بنسبة (١٠٠%) يليها السبيل ثم الغد. وجاء "إطار الصراع" في المرتبة الأولى بالنسبة للأطر الإعلامية الموظفة في معالجة قضية الاستيطان. و استخدمت الصحف عينة الدراسة الفنون الصحفية بأنواعها، وقد تصدر الخبر هذه الفنون يليه "التقرير" ثم كل من "حديث صحفي" و "قصة خبرية". وجاء "المسؤولون" في المرتبة الأولى لمصادر الموضوع للصحف الأردنية، يليه "بدون مصدر" ثم "شهود عيان" ثم "تقارير حكومية"، "تقارير مترجمة من صحف أجنبية" وأخيراً "تقارير حقوقية". وجاءت أساليب الإقناع المنطقية المستخدمة في الصحف الأردنية لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي "عرض وجهة نظر واحدة مدعمة بأمثلة ونماذج". بينما جاءت ردود فعل القارئ بعد التعرض لموضوعات الاستيطان الإسرائيلي بالنسبة للجمهور عينة الدراسة متنوعة ما بين "لا يوجد"، يليه "المشاركة في الفعاليات المناهضة للاستيطان".

- هدفت دراسة (Fredriksson and Others, ٢٠١٤) للتحقق من أن التغطية الاعلامية لوسائل الاعلام الاقليمية في السويد لها علاقة بوعي الجمهور ومعرفته بسياسة حقوق المريض وضمانة وقت الانتظار. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات عبر ثلاث طرق (مسح وطني عبر الهاتف، متابعة التغطية الاعلامية عبر وسائل الاعلام الرقمية، والاطلاع على احصائيات وقت الانتظار الرسمية). وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة عدم الوعي تراوحت من ١ إلى ١٥%، والمعرفة من ٤٧ إلى ٦٧%، وذلك في مجالس المقاطعات والمناطق، وتبين أن هناك اختلافات كبيرة نسبياً بين المجموعات السكانية. ولا يُظهر مقدار التغطية الإعلامية الإقليمية أي ارتباط كبير بمستوى الوعي والمعرفة. كما أفاد ٦٠٪ من الجمهور أنهم سمعوا بضمان وقت الانتظار، وأنهم حصلوا على معلومات حول الضمان من خلال وسائل الإعلام. واتضح من خلال الدراسة أنه يزداد الإلمام بضمان وقت الانتظار مع التقدم في العمر حتى ٧٥ عاماً، ثم يتراجع. في الفئة العمرية الأكبر سناً (٨٥ سنة فما فوق). كما أظهرت الدراسة أن ٣١٪ من أفراد العينة ليسوا على علم بالضمان؛ ومن بين الذين يعرفون أن ٢٩٪ لا يعرفون ما هو الضمان، كما أن لدى النساء مستوى معرفة أعلى من الرجال.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تم رصد الآتي:

- لاحظت الباحثة وفرة في الدراسات العربية الحديثة لاسيما في المحور المتعلق بأطر المعالجة الاعلامية وانعكاساتها المختلفة على الجمهور.

- اتفقت جميع الدراسات في المحور الثاني على أن أسلوب المعالجة الاعلامية للقضايا (باختلاف أنواعها) لها دور بارز في تشكيل اتجاهات الجمهور.

- اتفقت أغلب الدراسات أن الاتجاهات تتأثر وفقاً للعوامل الوسيطة وبالأخص العوامل الديموغرافية، كالعمر والنوع والمستوى التعليمي والاقتصادي، بالإضافة للعوامل الوسيطة الأخرى (كالمصادقية، وكثافة التعرض).

- تبين أن أغلب الدراسات العربية استخدمت أداتي تحليل المحتوى والاستبيان، في حين أن ركزت الدراسات الأجنبية على الجانب التحليلي بصورة أكبر.

- لاحظت الباحثة أن غالبية الدراسات المستخدمة لنظرية الأطر ركزت على دراسة القضايا السياسية وقضايا الدولة كالثورات العربية ومحاكمة رموز النظام وقضايا الاصلاح السياسي والاقتصادي، كما توفرت بعض الدراسات المهمة بقضايا حقوق الانسان، ولم تتوفر دراسات تتناول أطر المعالجة الخيرية لقضايا المؤسسات الخدمية في الدولة كالمؤسسات الصحية والتعليمية وغيرها، كما أن أغلب الدراسات التي تناولت القضايا الصحية لم تتطرق للقضايا في نطاقها الخدمي المؤسسي، وهذا ما سعت اليه الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: أفادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة مشكلة البحث بشكل دقيق وصياغة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها وتحديد الاجراءات المنهجية للدراسة وكذلك اختيار العينة الملائمة للبحث، والتعرف على الجوانب التي لم تتناولها الدراسات السابقة، على أمل أن تسهم الدراسة الحالية في استكمال جهود الباحثين السابقين في هذا المجال.

مشكلة الدراسة: لاحظت الباحثة اهتمام الصحافة البحرينية بقضايا المؤسسات الصحية والتغطية الصحفية لكل ما يتعلق بأداء المستشفيات والكشف عن أوجه قصورها بالإضافة لعرض منجزاتها. وحيث أن قضايا المؤسسات الصحية تهم كل فرد في المجتمع، فقد يؤدي تضخيم الصحافة للجوانب السلبية في تلك المؤسسات إلى تخوف الجمهور من اللجوء إليها، أو الامتناع عن الاستفادة من الخدمات الصحية المقدمة، وبالتالي حرمانهم من حق الحصول على العلاج والرعاية الصحية الأمر الذي قد يؤدي لتفاقم المرض، وانخفاض المستوى الصحي لأفراد المجتمع، وفي الوقت نفسه قد تؤدي الصورة الايجابية المغايرة للواقع أيضاً لتدني ثقة المريض بالوسيلة الإعلامية إن ثبت له من خلال التجربة عدم صحة ما تعرضه الوسيلة الإعلامية، أو تضرره صحياً نتيجة عدم حصوله على معلومات صحيحة وواقعية عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة، وحيث أن أغلب الدراسات السابقة أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أطر الصحافة واتجاهات الجمهور، فقد تبلورت مشكلة الدراسة في الكشف عن أطر المعالجة

الاعلامية للقضايا المتعلقة بالمؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية، وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور.

الأهمية النظرية للدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في ندرة الدراسات الخليجية التي تناولت هذا الموضوع، كما تعد هذه الدراسة هي الأولى في مملكة البحرين التي تبحث العلاقة بين أطر المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية وانعكاساتها على اتجاهات الجمهور، وهي محاولة منهجية للوقوف على أسلوب المعالجة الصحفية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الصحية في مملكة البحرين، وتأثير ذلك على اتجاهات الجمهور استكمالاً لجهود الباحثين السابقين في هذا المجال، والبحث في الجوانب التي لم يتطرقوا إليها من قبل.

الأهمية العملية للدراسة: تنبع الأهمية العملية للدراسة من أهمية الدور الذي تؤديه الصحافة كوسيلة اتصال لها تأثيرها على الجماهير وعلى اتجاهاتهم وغرس القيم والمفاهيم لديهم، كما تمثل روافداً من الخبرات غير المباشرة والمرتبطة بالأحداث والموضوعات، كما تنبع أهمية الدراسة من أهمية (الموضوعية) كأحد أهم الركائز للعمل الصحفي باعتبارها عملية اقتناع وتشكيل اتجاهات الرأي العام تجاه القضايا المختلفة، وباعتبارها من أهم العوامل التي تدفع الجمهور لمتابعة وسيلة إعلامية دون غيرها، ولذا فقد يساهم توثيق معالجة الصحف للقضايا الصحية والوقوف على مدى إيجابية وسلبية نمط المعالجة وأسلوب تأطير قضايا المؤسسات الصحية إمداداً للقائمين بالاتصال بعدد من التوصيات حول آليات تحسين أطر المعالجة الصحفية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الصحية في مملكة البحرين.

تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيس ألا وهو: ما أطر المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية؟ وما انعكاسات ذلك على اتجاهات الجمهور؟ ويندرج تحت هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ما القضايا الصحية التي تعالجها الصحافة البحرينية اليومية؟
- ما الأطر الإعلامية التي تعالج من خلالها الصحافة البحرينية القضايا المتعلقة بالمؤسسات الصحية؟
- ما اهداف الصحافة البحرينية اليومية في طرحها لقضايا المؤسسات الصحية؟
- ما مسارات البرهنة التي تستخدمها الصحافة البحرينية في معالجتها لقضايا المؤسسات الصحية؟
- ما انعكاس أسلوب المعالجة الصحفية للقضايا الصحية في الصحافة البحرينية على اتجاهات الجمهور وسلوكه؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية بين الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا المؤسسات الصحية والأطر المتشكلة لدى الجمهور نحو تلك المؤسسات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحافة في معالجتها لقضايا المؤسسات الصحية ونوع المؤسسة (حكومية / خاصة).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور حول المؤسسات الصحية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الأوصاف الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها من حيث ماهيتها وطبيعتها ووضعها الحالي والعلاقة بينهما وبين العوامل المختلفة المؤثرة فيها وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في اسبابها والتحكم فيها (حسين، ١٩٧٦: ٨٨). وستقوم الباحثة في هذه الدراسة ببحث أطر المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية، وانعكاسات ذلك على اتجاهات الجمهور.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالة على منهج المسح من خلال (تحليل الأطر): وذلك عن طريق تحليل محتوى الصحافة البحرينية المطبوعة (بنسختها الورقية والالكترونية) من خلال فئات لتحليل الشكل وفئات لتحليل المضمون. و(مسح الجمهور): وذلك عبر التطبيق على عينة من الجمهور البحريني المتعرض للصحافة البحرينية المطبوعة (بنسختها الورقية والالكترونية).

أدوات جمع البيانات

- **الدراسة التحليلية:** وفيه سيتم استخدام أداة تحليل الأطر الاعلامية لعينة الصحف البحرينية وأسلوب معالجتها للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الصحية، مع استخدام الفقرة كوحدة للتحليل. وتتضمن صحيفة التحليل فئات الشكل المتمثلة في (كيف قيل) وفئات المضمون المتمثلة في (ماذا قيل).

- **الدراسة الميدانية:** وفيه سيستخدم أداة الاستبيان «استمارة الاستبيان» على عينة الجمهور البحريني.

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هو جميع الوحدات التي يقوم الباحث بدراستها؛ أي مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وهو يمثل الجمهور المستهدف الذي يهدف الباحث إلى تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إليه لضخامته؛ لهذا يتم التركيز على المجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه (عبد الحميد، ٢٠٠٠: ١٣٠) ويشمل مجتمع الدراسة التحليلية جميع الصحف البحرينية اليومية (الأيام، أخبار الخليج، الوطن، البلاد)، بينما يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جميع الأفراد القاطنين في مملكة البحرين من مواطنين ووافدين.

عينة الدراسة: العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مفردات المجتمع ويعرف بعدد المفردات التي تكون العينة بحجم العينة (حجاب، ٢٠٠٣: ١١٢)، وتتمثل عينة الدراسة الحالية في الآتي:

- **عينة الدراسة التحليلية:** تكونت عينة الدراسة التحليلية من (٣٢٠) عددًا من صحيفتي أخبار الخليج والأيام البحرينيتين بواقع (١٦٠) عددًا لكل صحيفة، تم سحبها عبر الأسبوع الصناعي بمعدل ٣ أعداد من كل أسبوع. بحيث تم في الأسبوع الأول سحب أعداد يوم (السبت والاثنين والأربعاء) لصحيفة أخبار

الخليج، وسحب أعداد يوم (الأحد والثلاثاء والخميس) لصحيفة الأيام، وفي الأسبوع الثاني تم سحب أعداد يوم (الأحد والثلاثاء والخميس) لصحيفة أخبار الخليج، وسحب أعداد يوم (الإثنين والأربعاء والجمعة) لصحيفة الأيام، مع استمرار العملية لحين اكتمال العدد.

- **عينة الدراسة الميدانية:** اعتمدت الباحثة في اختيار عينة الدراسة الميدانية على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، والتي تعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، حيث ستقوم الباحثة بنشر استمارة استبيان الكتروني عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وحصر أول ٥٠٠ استبيان وارد.

إجراءات الصدق والثبات

- **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل الأطر لمحتوى الصحف البحرينية، وكذلك استمارة الاستبيان على عدد من المحكمين من أساتذة الاعلام، وذلك للكشف عما يكون في تصميم الاستمارتين من قصور أو أخطاء علمية، ولمعرفة تقييمهما في ضوء الفروض والتساؤلات الخاصة بالدراسة.
- **صدق الأداة بالنسبة لصحيفة تحليل الأطر:** قامت الباحثة قبل بدء عملية تحليل الأطر بإجراء تحليل مبدئي لعينة عشوائية من صفحات صحف الدراسة للتأكد من قابلية التطبيق عليها، وتم تعديلها بما يتلاءم مع نتائج التحليل المبدئي لتكون واضحة وتؤدي الغرض منها بشكل جيد.
- **صدق الأداة بالنسبة لاستمارة الاستبيان:** قامت الباحثة بعمل اختبار قبلي Pre – Test لاستمارة الاستبيان من خلال تطبيقها على عينة تعادل ١٠% من حجم عينة الدراسة الميدانية من المتعرضين للصحافة البحرينية للتأكد من مدى وضوح الاستمارة وعدم غموض الأسئلة الموجودة بها، وإجراء التعديلات وفقاً لما تقتضيه نتائج هذا الاختبار.
- **ثبات القياس:** تحققت الباحثة من ثبات أداتي (تحليل الأطر) و(الاستبيان) عن طريق إجراء الاختبار البعدي (Test Retest) على نسبة ١٠% من إجمالي حجم العينة، بواقع (٣٢) مفردة لصحيفة تحليل الأطر و(٥٠) مفردة لصحيفة (الاستبيان)، بفواصل زمني أسبوعين من التطبيق الأول.

النظرية المستخدمة: نظرية الأطر الاعلامية: ظهرت نظرية الأطر الاعلامية في عصر الإعلام الجماهيري في السبعينيات في الولايات المتحدة، وتزامن ذلك مع الوقت الذي ابتعد فيه البحث الإعلامي عن نموذج التأثيرات الاعلامية أحادية الأبعاد وبدأ في معالجة أنماط محددة من التأثير الإعلامي على الجماهير، وبدأ البحث الإعلامي بمعالجة الدور القوي لوسائل الإعلام المحلية في تشكيل القضايا السياسية لدى الجمهور المحلي. (٤٠٨: ٢٠٠٩، Littlejohn, and Foss) **والإطار الاعلامي هو:** تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. ويعرفها (جوفمان Goffman) بأنها: بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر ادراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما (عبد

الحמיד، ٢٠١٠: ٤٠٢)، وعرفه مينسكي (١٩٧٥) Minsky بأنه: "نموذج أو بناء معلوماتي ينظم الجزئيات المختلفة للمعلومات المقدمة" فالأطر عبارة عن أبنية عقلية ومنطقية تعتمد على الإدراك الاجتماعي كما نظر الباحثون الى هذا المصطلح وفق منظور بنائي يمزج بين رؤى علماء الاجتماع والاتصال للتأطير بأنه تنظيم للمعلومات وتركيز على طرق وزوايا تغطية وتقديم للأحداث والقضايا (أحمد، ٢٠٠٨: ٢٢١).

ووفقاً لتعريف Entman للتأطير فإن الأطر تعمل على تعريف وتحدد المشكلات وتشخيص أسبابها وتقديم حلول لها، وهو نفس ما أشارت إليه إسهامات Kosicki أن الأطر تؤثر في كيفية تفكير الناس بالقضية من خلال تعريفها وتوضيح أسبابها وما يجب فعله بشأنها^(١). وبشكل عام فإن التأطير الإعلامي هي عملية هادفة تقوم بها وسائل الاعلام والقائمون بالاتصال فيها بإعادة تنظيم المحتوى الاخباري ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم.

فروض النظرية وآلياتها: تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى (مكاوي، ٢٠١٢: ٣٤٨).

وينظر الباحثون لآليات وأدوات التأطير على أنها عنصر مهم في عملية فهم تأثيرات التأطير المختلفة في الجمهور، مع الأخذ في الاعتبار دورها المهم أيضاً في الدراسات التحليلية، لأنها تحدد ملامح الأطر التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والقضايا والشخصيات المختلفة. وتتمثل أهم هذه الآليات في الآتي:

- **البروز:** وهو أن تشغل قضية ما النصيب الأكبر من المصادر الإعلامية المتاحة على الساحة العامة أي القضية المسيطرة، كما يقصد به جعل جزء من المعلومات بارزاً يمكن ملاحظته وإضفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره للجمهور بما يستتبع ذلك من عمليات تخزين واسترجاع وتنظيم وإدراك هؤلاء للنص (أحمد: ٢٤٣) حيث تركز طريقة عمل نظرية الأطر الخبرية على عملية قطع المعلومات حول موضوع الاتصال من خلال تنشيط هذا القطع وإبرازه بما يجعله أكثر ملاحظة وتذكراً لدى الجمهور مما يسهم هذا البروز في تعزيز احتمال إدراك المتلقين للمعلومات وتبني المعاني وتبريرها وتخزينها في الذاكرة. ويقوم النص بإبراز قطع المعلومات بعدة أساليب منها الآتي: (الموقع، التكرار، الربط بالنماذج الثقافية المألوفة وغيرها). (البطريق، ٢٠١٧: ٩٩).

- **التلميحات الاجتماعية:** يعتمد تشكيل الأطر الإعلامية للرسائل والنصوص على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية التي يعيش الناس أسرى لها في حياتهم اليومية وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار والآراء المستهدفة وتعزيزها.

- **نغمة أو نبرة التغطية:** وتعد أحد أهم الآليات المستخدمة في تغطية أنواع المحتوى الإعلامي لأنها تحدد طبيعة هذه التغطية وميول ومواقف الوسيلة الإعلامية تجاه هذا المحتوى.

- ربط التغطية الصحفية بنماذج لأطر مشابهة ومرتبطة بالمحتوى الصحفي: وتقتض هذه الآلية أن تفسر الأفراد للنصوص الاعلامية التي تحتوي على أحداث جديدة يتم في ضوء الخبرات السابقة لهم عند تعرضهم لهذه النصوص، فتتولد معانيها من خلال إشارات ورموز تربط بين هذه الخبرات والمحتوى الإعلامي الجديد وبين تقويماتهم لأحداث تمثل أنساقاً معرفية سابقة، وترتبط بهذه الأحداث الجديدة.
- آليات خاصة بالشكلية في النصوص الصحفية: كالصور وموقع التغطية الصحفية وحجمها والمساحة وكلمات التدعيم والتكرار (أحمد: ٢٨٥ - ٢٨٧).

تطبيق النظرية في هذه الدراسة: سوف تقوم الباحثة بتطبيق نظرية الأطر الاعلامية في هذه الدراسة على صحيفتين بحرينيتين هما (أخبار الخليج والأيام) والتعرف على أنماط التغطية الاعلامية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات الصحية عبر التعرف على الأطر الخبرية للصحافة وأطر الجمهور وذلك كالآتي:

- **أطر الصحافة:** وذلك من خلال التعرف على أنماط التغطية الإعلامية لقضايا المؤسسات الصحية من قبل الصحف البحرينية، (أنماط محايدة أم متحيزة)، والتعرف على آليات التأطير المستخدمة كالبروز والتلميحات الاجتماعية ونغمة أو نبرة التغطية لقضايا المؤسسات الصحية، والكشف عن الآليات الشكلية في النصوص الصحفية وخصائص التحرير الصحفي لقضايا المؤسسات الصحية، والتعرف على الأساليب الإقناعية ومسارات البرهنة المتمثلة في مسارات البرهنة العقلانية والعاطفية والأساليب اللغوية ودلالات الألفاظ ومعاني التوكيد في سياق الخبر.

- **أطر الجمهور:** وذلك من خلال التعرف على العلاقة بين أطر الصحافة والأطر التي يكونها الجمهور نحو قضايا المؤسسات الصحية ودور المتغيرات الديموغرافية كعوامل وسيطة في تشكيل اتجاهاته، والكشف عن نماذج لأطر مشابهة لدى الجمهور ترتبط بأطر المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية، ومن ثم التعرف على عملية إعادة التأطير لدى الجمهور ورؤيته للقضايا بشكل مختلف بعد التعرض للمحتوى الصحفي، وذلك من أجل تحقيق الاتساق بين ما يدركه الجمهور عن الواقع الاجتماعي وما تقدمه الصحف اعتماداً على هذه المدركات.

نتائج الدراسة التحليلية

١. فئة الأشكال الصحفية:

جدول (١): يوضح فئة الأشكال الصحفية

الصفحة ككل	الأيام			أخبار الخليج			الفئات		
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب			
١	٨٠.٤%	٣٤٨	١	٧٦.٣%	١٥٨	١	٨٤.١%	١٩٠	الخبر الصحفي
٢	١٢.٠%	٥٢	٢	١٣.٥%	٢٨	٢	١٠.٦%	٢٤	الحديث الصحفي
٣	٧.٢%	٣١	٣	١٠.١%	٢١	٣	٤.٤%	١٠	التقرير الصحفي
٤	٠.٥%	٢	٤	٠.٠%	٠	٤	٠.٩%	٢	التحقيق الصحفي
-	١٠٠%	٤٣٣	-	١٠٠%	٢٠٧	-	١٠٠%	٢٢٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق بين صحيفتي أخبار الخليج والأيام من حيث الأشكال الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا المؤسسات الصحية، كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن الخبر الصحفي كان الشكل الصحفي الأساسي الذي عالجت من خلاله الصحافة البحرينية قضايا المؤسسات الصحية بنسبة (٨٠.٤%)، تلاه في المرتبة الثانية "الحديث الصحفي" بنسبة (١٢.٠%)، ثم في المرتبة الثالثة "التقرير الصحفي" بنسبة (٧.٢%)، ثم في المرتبة الرابعة "التحقيق الصحفي" بنسبة (٠.٥%).

وقد يرتبط ندرة التحقيق الصحفي في صحيفة الأيام مقارنة ببروز الخبر الصحفي كأبرز الأشكال الصحفية بسياسة صحيفة الأيام الرامية إلى نقل الخبر في إطاره المجرد، وعدم اللجوء للأشكال الصحفية الأكثر تعمقاً في مجريات القضية إلا في حالات الضرورة، كقضية نقص الأدوية التي أظهرت نتائج التحليل الكيفي اهتمام الصحيفة بها. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (حسب النبي، ٢٠١٧)، و(منصور، ٢٠١٧) و(إسماعيل، ٢٠١٧) في تصدر الخبر الصحفي كأهم الأشكال الصحفية التي عالجت من خلالها القضايا، في حين اختلفت معهم الدراسة الحالية في تصدر الحديث الصحفي المرتبة الثانية بينما جاءت في المرتبات الأخيرة في الدراسات المذكورة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (عوض، ٢٠١٧) التي أظهرت بروز التقرير الصحفي على بقية الأشكال الصحفية.

٢. فئة اتجاه التغطية للمؤسسات الصحية الحكومية:

جدول (٢): يوضح فئة اتجاه التغطية للمؤسسات الصحية الحكومية

الصفحة ككل	الأيام			أخبار الخليج			الفئات		
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب			
١	٧١.٨%	٢٧٧	١	٧٣.٢%	١٤٥	١	٧٠.٢%	١٣٢	ايجابي
٢	١٥.٨%	٦١	٣	١٢.٦%	٢٥	٢	١٩.١%	٣٦	غير محدد
٣	١٢.٤%	٤٨	٢	١٤.١%	٢٨	٣	١٠.٦%	٢٠	سلبي
-	١٠٠%	٣٨٦	-	١٠٠%	١٩٨	-	١٠٠%	١٨٨	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن اتجاه التغطية الايجابي كان الاتجاه الأساسي الذي عالجت من خلاله الصحافة البحرينية قضايا المؤسسات الصحية الحكومية بنسبة (٧١.٨٪)، في حين تكرر اتجاه التغطية السلبي بنسبة (١٢.٤٪)، وتكرر اتجاه التغطية غير المحدد بنسبة (١٥.٨٪). ويتضح من نتائج الجدول أن التغطية السلبية في صحيفة أخبار الخليج كانت أعلى من صحيفة الأيام، في حين يلاحظ وجود تقارب بين الصحيفتين في نسب استخدام اتجاه التغطية الايجابي.

وقد يعود ذلك إلى أن المصدر الرئيس الذي تعتمد عليه الصحافة البحرينية في تغطية قضايا المؤسسات الصحية الحكومية هو تصريحات المسؤولين في وزارة الصحة البحرينية والمعلومات الصادرة من إدارة العلاقات العامة في وزارة الصحة ويكون مصدر المعلومة موحدًا بين الصحف، إلا أن الاختلاف قد يوجد في القالب الذي تعالج فيه كل صحيفة للخبر.

٣. فئة اتجاه التغطية للمؤسسات الصحية الخاصة:

جدول (٣): يوضح فئة اتجاه التغطية للمؤسسات الصحية الخاصة

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %
ايجابي	٣٠	٧٨.٩%	١	٧	٧٧.٨%	١	٣٧	٧٨.٧%
غير محدد	٦	١٥.٨%	٢	٢	٢٢.٢%	٢	٨	١٧.٠%
سلبي	٢	٥.٣%	٣	٠	٠.٠%	٣	٢	٤.٣%
المجموع	٣٨	١٠٠%	-	٩	١٠٠%	-	٤٧	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عالجت قضايا المؤسسات الصحية الخاصة من خلال اتجاه التغطية الايجابي بنسبة (٧٨.٧٪)، ومن خلال اتجاه التغطية السلبية بنسبة (٤.٣٪). في حين تكرر اتجاه التغطية غير المحدد بنسبة (١٧.٠٪)، ويلاحظ عدم وجود فروق بين الصحيفتين في اتجاه التغطية للمؤسسات الصحية الخاصة.

واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة (محمد، ٢٠١٧)، (نوير، ٢٠١١)، والذي غلب فيهما الاتجاه السلبي كإطار لمعالجة القضايا محل الدراسة، في حين اتفقت مع دراسة (المطيري، ٢٠١٩)، و(حسب النبي، ٢٠١٧) والذي غلب فيهما الاتجاه الايجابي لمعالجة القضايا محل الدراسة.

٤. فئة نمط التغطية للمؤسسات الصحية الحكومية:

جدول (٤): يوضح فئة نمط التغطية للمؤسسات الصحية الحكومية

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %
التغطية المحايدة	١٦٩	٨٩.٩%	١	١٤٧	٧٤.٢%	١	٣١٦	٨١.٩%
التغطية المنحيزة	١٩	١٠.١%	٢	٥١	٢٥.٨%	٢	٧٠	١٨.١%
المجموع	١٨٨	١٠٠%	-	١٩٨	١٠٠%	-	٣٨٦	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن "التغطية المحايدة" طغت على معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية الحكومية بنسبة (٨١.٩%)، في حين تكررت التغطية المتحيزة بنسبة (١٨.١%). ويلاحظ أن نسبة "التغطية المحايدة" لصحيفة أخبار الخليج كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة "التغطية المتحيزة" لصحيفة الأيام كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج.

٥. فئة نمط التغطية للمؤسسات الصحية الخاصة:

جدول (٥): يوضح فئة نمط التغطية للمؤسسات الصحية الخاصة

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %
التغطية المحايدة	٢٣	٦٠.٥%	١	٥	٥٥.٦%	١	٢٨	٥٩.٦%
التغطية المتحيزة	١٥	٣٩.٥%	٢	٤	٤٤.٤%	٢	١٩	٤٠.٤%
المجموع	٣٨	١٠٠%	-	٩	١٠٠%	-	٤٧	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصحافة البحرينية عالجت قضايا المؤسسات الصحية الخاصة من خلال نمط التغطية المحايدة بنسبة (٥٩.٦%)، ومن خلال نمط التغطية المتحيزة بنسبة (٤٠.٤%).

ويلاحظ أن نسبة "التغطية المحايدة" لصحيفة أخبار الخليج كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة "التغطية المتحيزة" لصحيفة الأيام كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج.

وقد يعود ارتفاع نمط التغطية المتحيزة في معالجة قضايا المؤسسات الصحية الخاصة مقارنة بالحكومية إلى دخول الإعلان في خط التغطية الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية الخاصة، حيث تسعى بعض المؤسسات الصحية الخاصة للترويج لخدماتها عبر الإعلان في الجريدة في قالب "الحديث الصحفي" مع أحد طواقمها الطبية.

وقد أظهرت نتائج المقابلة مع القائم بالاتصال في صحيفة الأيام أن الصحيفة تضع الإعلان الصحي الممول من المؤسسة الصحية في قالبه الإعلاني الواضح امتثالاً للوائح الأخلاقية للعمل الصحفي، وذلك ليتمكن المتلقي من التمييز بين الإعلان المدفوع والحديث الصحفي غير المدفوع.

إلا أنه نظراً لوجود تفاوت بين قوانين المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة فيما يتعلق بحرية التصريحات الإعلامية، وحيث إن المؤسسات الصحية الخاصة قد تتمتع نسبياً بمرونة أكبر في الإدلاء بتصريحاتها للصحافة مقارنة بالحكومية، فقد يؤدي ذلك إلى غلبة الأحاديث الصحفية التوعوية التي يتم إجراؤها مع المؤسسات الصحية الخاصة مقارنة بالحكومية، والتي قد تستثمرها المؤسسات الصحية الخاصة للترويج ضمنياً لجودة خدماتها من خلال الحديث الصحفي التوعوي.

٦. فئة أهداف الصحافة في طرح قضايا المؤسسات الصحية:

جدول (٦): يوضح فئة أهداف الصحافة في طرح قضايا المؤسسات الصحية

الترتيب	الصحف ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٤٣.٥%	٣٩٥	١	٤٣.٠%	١٧٧	١	٤٣.٩%	٢١٨	الشرح والتفسير والتوضيح
٢	٢٨.٨%	٢٦٢	٢	٢٥.٨%	١٠٦	٢	٣١.٤%	١٥٦	الشكر والإشادة
٣	١٢.٦%	١١٥	٣	١٢.٦%	٥٢	٣	١٢.٦%	٦٣	الإقناع بتبني موقف معين
٤	٦.١%	٥٥	٥	٦.١%	٢٥	٤	٦.٠%	٣٠	التوعية والوقاية
٥	٥.٩%	٥٤	٤	٨.٧%	٣٦	٥	٣.٦%	١٨	التأكيد
٦	١.٢%	١١	٧	١.٠%	٤	٦	١.٤%	٧	شكوى
٦	١.٢%	١١	٦	١.٩%	٨	٧	٠.٦%	٣	نفي
٨	٠.٧%	٦	٧	١.٠%	٤	٨	٠.٤%	٢	مناشدة
١٠٠%	-	٩٠٩	١٠٠%	-	٤١٢	-	١٠٠%	٤٩٧	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر الأهداف التي ركزت عليها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية بشكل عام هي "الشرح والتفسير والتوضيح" بنسبة (٤٣.٥%)، تلاها في المرتبة الثانية "الشكر والإشادة" بنسبة (٢١.٩%)، ثم في المرتبة الثالثة "الإقناع بتبني موقف معين" بنسبة (١٢.٦%). كما توضح النتائج وجود تقارب بين الصحيفتين في نسب استخدام "الشرح والتفسير والتوضيح"، و"التوعية والوقاية"، و"الشكر والإشادة" وتساوت الصحيفتان في "الإقناع بتبني موقف معين".

وتتفق النتائج مع دراسة (عطية، ٢٠١٩) والتي أظهرت تفوق اهتمام الصحف بالشرح والتحليل في القضية محل الدراسة.

٧. فئة نوع الاتجاه المراد تكوينه:

جدول (٧): يوضح فئة نوع الاتجاه المراد تكوينه

الترتيب	الصحف ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٦٠.٦%	٤٠٨	١	٥٧.٤%	١٩٠	١	٦٣.٧%	٢١٨	الاتجاه المعرفي
٢	٢٢.٦%	١٥٢	٢	٢٦.٣%	٨٧	٢	١٩.٠%	٦٥	الاتجاه الوجداني
٣	١٦.٨%	١١٣	٣	١٦.٣%	٥٤	٣	١٧.٣%	٥٩	الاتجاه السلوكي
-	١٠٠%	٦٧٣	-	١٠٠%	٣٣١	-	١٠٠%	٣٤٢	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الاتجاه المعرفي كانت الاتجاه الأساسي الذي حاولت الصحافة البحرينية تكوينه لدى الجمهور خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية وذلك بنسبة (٦٠.٦%)، تلاه "الاتجاه المعرفي" في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢.٦%)، ثم الاتجاه السلوكي في المرتبة الثالثة بنسبة

(١٦.٨٪). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على الاتجاه المعرفي كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على الاتجاه الوجداني كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج، في حين كان هنالك تقارب بين الصحيفتين في نسبة التركيز على الاتجاه السلوكي.

٨. فئة نوع الإطار المستخدم:

جدول (٨): يوضح فئة نوع الإطار المستخدم

الترتيب	الصحف ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٦٦.٦ %	٣٠٩	١	٦٤.٥ %	١٣٨	١	٦٨.٤ %	١٧١	إطار المسؤولية
٢	١٥.١ %	٧٠	٢	١٣.٦ %	٢٩	٢	١٦.٤ %	٤١	إطار الاهتمامات الإنسانية
٤	٥.٤ %	٢٥	٤	٧.٠ %	١٥	٣	٤.٠ %	١٠	إطار الصراع
٣	١١.٤ %	٥٣	٣	١٣.١ %	٢٨	٤	١٠.٠ %	٢٥	إطار النتائج الاقتصادية
٥	١.٥ %	٧	٥	١.٩ %	٤	٥	١.٢ %	٣	إطار المبادئ الأخلاقية
-	١٠٠ %	٤٦٤	-	١٠٠ %	٢١٤	-	١٠٠ %	٢٥٠	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر إطار عالجت من خلاله الصحافة البحرينية قضايا المؤسسات الصحفية هو "إطار المسؤولية" بنسبة (٦٦.٦٪)، تلاه في المرتبة الثانية "إطار الاهتمامات الإنسانية" بنسبة (١٥.١٪)، ثم في المرتبة الثالثة "إطار النتائج الاقتصادية" بنسبة (١١.٤٪)، ثم في المرتبة الرابعة "إطار الصراع" بنسبة (٥.٤٪)، وفي المرتبة الخامسة "إطار المبادئ الأخلاقية" بنسبة (١.٥٪). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على إطار الصراع كان أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على إطار النتائج الاقتصادية كان أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج، في حين كان هنالك تقارب بين الصحيفتين في التركيز على إطار المبادئ الأخلاقية.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الساعي، ٢٠١٩) التي أظهرت هيمنة إطار المسؤولية في معالجة الصحافة للقضية محل الدراسة، إلا أنها اختلفت مع دراسة كل من (عبد الوهاب، ٢٠١٧) ودراسة (منصور، ٢٠١٧) ودراسة (كامل، ٢٠١٥) في استخدام إطار الصراع، حيث أظهرت النتائج استخداماً محدوداً لإطار الصراع لمعالجة القضايا محل الدراسة، وقد يعود ذلك لاختلاف طبيعة قضية الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة، والتي تناولت القضايا المتعلقة بالثورات والاستيطان الإسرائيلي.

٩- فئة مسارات البرهنة:

جدول (٩): يوضح فئة مسارات البرهنة

الترتيب	الصفحة ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٣٧.٠%	٣٤٣	١	٢٧.٧%	١١٧	١	٤٤.٨%	٢٢٦	وصف القضية
٢	١٨.٩%	١٧٥	٤	١٩.٤%	٨٢	٢	١٨.٤%	٩٣	أسباب القضية
٤	١٨.٣%	١٧٠	٣	٢٢.٠%	٩٣	٤	١٥.٢%	٧٧	معالجة القضية
٣	٢٠.٥%	١٩٠	٢	٢٦.٢%	١١١	٣	١٥.٦%	٧٩	نتائج القضية
٥	٥.٤%	٥٠	٥	٤.٧%	٢٠	٥	٥.٩%	٣٠	اقتراح الحلول
-	١٠٠%	٩٢٨	-	١٠٠%	٤٢٣	-	١٠٠%	٥٠٥	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مسارات البرهنة التي استخدمتها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "وصف القضية" بنسبة (٣٧.٠%)، تلاها في المرتبة الثانية "نتائج القضية" بنسبة (٢٠.٥%)، ثم في المرتبة الثالثة "أسباب القضية" بنسبة (١٨.٩%)، ثم في المرتبة الرابعة "معالجة القضية" بنسبة (١٨.٣%)، وفي المرتبة الخامسة "اقتراح الحلول" بنسبة (٥.٤%).

ويلاحظ أن أكثر مسارات البرهنة التي استخدمتها صحيفة الأيام خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "وصف القضية" بنسبة (٢٧.٧%)، تلاها في المرتبة الثانية "نتائج القضية" بنسبة (٢٦.٢%)، ثم في المرتبة الثالثة "معالجة القضية" بنسبة (٢٢.٠%). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على وصف القضية كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على معالجة القضية ونتائج القضية كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج، في حين كان هنالك تقارب بين الصحيفتين في نسبة التركيز على أسباب القضية.

٩. فئة مسارات البرهنة العقلانية:

جدول (١٠): يوضح فئة مسارات البرهنة العقلانية

الترتيب	الصفحة ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٣١.٠%	٢١٧	١	٣٢.٨%	١٣٣	٢	٢٨.٥%	٨٤	إبراز تصريحات المسؤولين
٢	٢٦.٧%	١٨٧	٣	٢٠.٤%	٨٣	١	٣٥.٣%	١٠٤	عرض أرقام وإحصاءات
٣	١٣.٨%	٩٧	٢	٢١.٢%	٨٦	٥	٣.٧%	١١	تقديم أدلة وشواهد
٧	٤.٩%	٣٤	٥	٦.٩%	٢٨	٧	٢.٠%	٦	عرض دراسات
٥	٧.٤%	٥٢	٤	١٠.١%	٤١	٥	٣.٧%	١١	عرض قوانين
٦	٥.٧%	٤٠	٥	٦.٩%	٢٨	٤	٤.١%	١٢	عرض نماذج لقضايا سابقة
٤	١٠.٦%	٧٤	٧	١.٧%	٧	٣	٢٢.٧%	٦٧	تقديم شهود العيان
-	١٠٠%	٧٠١	-	١٠٠%	٤٠٦	-	١٠٠%	٢٩٥	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مسارات البرهنة العقلانية التي استخدمتها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "إبراز تصريحات المسؤولين" بنسبة (٣١.٠٪)، تلاها في المرتبة الثانية "عرض أرقام وإحصاءات" بنسبة (٢٦.٧٪)، ثم في المرتبة الثالثة "تقديم أدلة وشواهد" ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على عرض أرقام وإحصاءات وتقديم شهود العيان كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على عرض قوانين وإبراز تصريحات المسؤولين وتقديم أدلة وشواهد كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج.

ويتفق ذلك مع نتائج التحليل الكيفي لعينة صحف الدراسة الحالية، والتي أبرزت تصريحات المسؤولين كأبرز مسارات البرهنة العقلانية في قضايا المؤسسات الصحية لاسيما فيما يتعلق بجودة الخدمات في المؤسسات الصحية. كما يتفق ذلك مع دراسة (عطية، ٢٠١٩) والتي أظهرت أن الصحافة تعتمد بشكل رئيسي على عرض الأرقام والإحصاءات والاستشهاد بتصريحات المسؤولين.

١٠. فئة مسارات البرهنة العاطفية:

جدول (١١): يوضح فئة مسارات البرهنة العاطفية

الترتيب	الصحف ككل		الأيام			أخبار الخليج			الفئات
	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	الترتيب	النسبة %	التكرار	
١	٣٦.٣%	١٢٦	١	٣٢.٣%	٤٢	١	٣٨.٧%	٨٤	الطمأنة
٢	٣٠.٣%	١٠٥	٢	٢٩.٢%	٣٨	٢	٣٠.٩%	٦٧	المبالغة في التركيز على الايجابيات
٤	٨.٦%	٣٠	٣	١١.٥%	١٥	٤	٦.٩%	١٥	التعميم
٣	١٠.٧%	٣٧	٦	٦.٩%	٩	٣	١٢.٩%	٢٨	التبرير
٥	٦.٣%	٢٢	٥	٨.٥%	١١	٥	٥.١%	١١	التخويف
٦	٥.٨%	٢٠	٤	٩.٢%	١٢	٦	٣.٧%	٨	المبالغة في التركيز على السلبيات
٧	٢.٠%	٧	٧	٢.٣%	٣	٧	١.٨%	٤	أخرى
-	١٠٠%	٣٤٧	١٠٠%	-	١٣٠	-	١٠٠%	٢١٧	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر مسارات البرهنة العاطفية التي استخدمتها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "الطمأنة" بنسبة (٣٦.٣٪)، تلاها في المرتبة الثانية "المبالغة في التركيز على الايجابيات" بنسبة (٣٠.٣٪)، ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على الطمأنة والتبرير كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على التعميم والمبالغة في التركيز على السلبيات كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج. وقد يعود تركيز صحيفة الأيام على طمأنة الجمهور كأهم مسارات البرهنة العاطفية في قضايا المؤسسات الصحية، وبالمقابل انخفاض أسلوب التخويف إلى سياسة الصحيفة التي تهدف لنقل المعلومة الصحية بقلب خبري مجرد بعيداً عن الإثارات والعناوين التي قد تخلق مخاوفاً لدى الجمهور.

١١. فئة القضايا الصحية العامة:

جدول (١٢): يوضح فئة القضايا الصحية العامة

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل		
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب
الأزمات والمشكلات الصحية	٢٨	٥٤.٩%	١	٢٢	٢٩.٣%	٢	٥٠	٣٩.٧%	١
الضمان الصحي	١٣	٢٥.٥%	٢	٣١	٤١.٣%	١	٤٤	٣٤.٩%	٢
التوعية الصحية	١٠	١٩.٦%	٣	٢٢	٢٩.٣%	٢	٣٢	٢٥.٤%	٣
المجموع	٥١	١٠٠%	-	٧٥	١٠٠%	-	١٢٦	١٠٠%	-

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر القضايا الصحية العامة التي طرحتها الصحافة البحرينية هي "الأزمات والمشكلات الصحية" بنسبة (٣٩.٧%)، تلاها في المرتبة الثانية "الضمان الصحي" بنسبة (٣٤.٩%)، ثم في المرتبة الثالثة "التوعية الصحية" بنسبة (٢٥.٤%). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على "الأزمات والمشكلات الصحية" كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على قضيتي "الضمان الصحي" و"التوعية الصحية" كانت أعلى مقارنة بأخبار الخليج.

١٢. فئة منجزات المؤسسات الصحية:

جدول (١٣) يوضح فئة منجزات المؤسسات الصحية

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل		
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب
جودة الخدمات الصحية والطبية	٨٠	٥٤.١%	١	٧٣	٧١.٦%	١	١٥٣	٦١.٢%	١
إقامة الأنشطة والفعاليات والبرامج الصحية	٦٨	٤٥.٩%	٢	٢٩	٢٨.٤%	٢	٩٧	٣٨.٨%	٢
المجموع	١٤٨	١٠٠%	-	١٠٢	١٠٠%	-	٢٥٠	١٠٠%	-

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر منجزات المؤسسات الصحية التي طرحتها الصحافة البحرينية هي "جودة الخدمات الصحية والطبية" بنسبة (٦١.٢%)، تلاها "إقامة الأنشطة والفعاليات والبرامج الصحية" بنسبة (٣٨.٨%). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على إقامة الأنشطة والفعاليات والبرامج الصحية كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على جودة الخدمات الصحية والطبية كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج.

١٣. فئة القصور في المؤسسات الصحية:

جدول (١٤) يوضح فئة القصور في المؤسسات الصحية

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %
تدني جودة الخدمات الصحية	١٧	٦٣.٠%	١	٢٠	٥٧.١%	١	٣٧	٥٩.٧%
الأخطاء الطبية والإهمال الطبي	١٠	٣٧.٠%	٢	١٥	٤٢.٩%	٢	٢٥	٤٠.٣%
المجموع	٢٧	١٠٠%	-	٣٥	١٠٠%	-	٦٢	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر جوانب القصور في المؤسسات الصحية التي طرحتها الصحافة البحرينية هي "تدني جودة الخدمات الصحية" بنسبة (٥٩.٧%)، تلاها في المرتبة الثانية "الأخطاء الطبية والإهمال الطبي" بنسبة (٤٠.٣%). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على تدني جودة الخدمات الصحية كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على الأخطاء الطبية والإهمال الطبي كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج.

١٤. فئة الأطر المرجعية التي استندت إليها الصحف:

جدول (١٥): يوضح فئة الأطر المرجعية التي استندت إليها الصحف

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %
المرجعية السياسية	٨٧	٣٢.٧%	١	٩٨	٣٦.٧%	١	١٨٥	٣٤.٧%
المرجعية العلمية	٧١	٢٦.٧%	٢	٤٤	١٦.٥%	٣	١١٥	٢١.٦%
المرجعية القانونية	٤٠	١٥.٠%	٣	٦٩	٢٥.٨%	٢	١٠٩	٢٠.٥%
المرجعية الاقتصادية	٣٣	١٢.٤%	٤	٢٤	٩.٠%	٤	٥٧	١٠.٧%
المرجعية الأخلاقية	١٦	٦.٠%	٥	١٧	٦.٤%	٥	٣٣	٦.٢%
المرجعية التاريخية	١١	٤.١%	٦	٩	٣.٤%	٦	٢٠	٣.٨%
أخرى	٨	٣.٠%	٧	٦	٢.٢%	٧	١٤	٢.٦%
المجموع	٢٦٦	١٠٠%	-	٢٦٧	١٠٠%	-	٥٣٣	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر الأطر المرجعية التي استندت إليها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "المرجعية السياسية" بنسبة (٣٤.٧%)، تلاها في المرتبة الثانية "المرجعية العلمية" بنسبة (٢١.٦%)، ثم في المرتبة الثالثة "المرجعية القانونية" بنسبة (٢٠.٥%)، ثم في المرتبة الرابعة "المرجعية الاقتصادية" بنسبة (١٠.٧%)، وفي المرتبة الخامسة "المرجعية الأخلاقية" بنسبة (٦.٢%). ويلاحظ أن نسبة تركيز صحيفة أخبار الخليج على المرجعيتين العلمية والاقتصادية كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة تركيز صحيفة الأيام على المرجعيتين السياسية والقانونية كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج. ويتفق ذلك مع دراسة (عطية، ٢٠١٩) التي أظهرت أن الصحافة

تستند إلى أطر مرجعية متعددة تشمل النظام السياسي السائد، وقد يعود ذلك إلى خضوع جميع الصحف البحرينية لنظام الدولة وتعبير عن وجهة نظرها.

١٥. فئة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف:

جدول (١٦): يوضح فئة المصادر التي اعتمدت عليها الصحف

الفئات	أخبار الخليج			الأيام			الصحف ككل	
	التكرار	النسبة %	الترتيب	التكرار	النسبة %	الترتيب	النسبة %	الترتيب
المسؤولون الحكوميون	٤٦	٢٠.٤%	٢	٦٦	٢٧.٦%	١	٢٤.١%	١
وزارة الصحة البحرينية	٣١	١٣.٧%	٣	٤١	١٧.٢%	٢	١٥.٥%	٣
الطاقم الطبي	٧١	٣١.٤%	١	٤١	١٧.٢%	٢	٢٤.١%	١
المجلس الأعلى للصحة	١٩	٨.٤%	٤	٢٥	١٠.٥%	٥	٩.٥%	٤
هيئة تنظيم المهن الصحية (نهرا)	١٧	٧.٥%	٥	١١	٤.٦%	٧	٦.٠%	٦
مجلسا الشورى والنواب	٩	٤.٠%	٨	٢٩	١٢.١%	٤	٨.٢%	٥
المحررون الصحفيون	١٥	٦.٦%	٦	١٢	٥.٠%	٦	٥.٨%	٧
أخرى	١٤	٦.٢%	٧	٧	٢.٩%	٨	٤.٥%	٨
منظمة الصحة العالمية	٤	١.٨%	٩	٧	٢.٩%	٨	٢.٤%	٩
المجموع	٢٢٦	١٠٠%	-	٢٣٩	١٠٠%	-	٤٦٥	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر المصادر التي اعتمدت عليها الصحافة البحرينية خلال طرح قضايا المؤسسات الصحية هي "المسؤولون الحكوميون" و"الطاقم الطبي" بنسبة متكررة بلغت (٢٤.١%)، ثم في المرتبة الثالثة "وزارة الصحة البحرينية بنسبة (١٥.٥%)، ثم في المرتبة الرابعة "المجلس الأعلى للصحة" بنسبة (٩.٥%)، وفي المرتبة الخامسة "مجلسا الشورى والنواب" بنسبة (٨.٢%). ويلاحظ أن نسبة اعتماد صحيفة أخبار الخليج على الطاقم الطبي كانت أعلى مقارنة بصحيفة الأيام، وأن نسبة اعتماد صحيفة الأيام على المسؤولين الحكوميون ووزارة الصحة البحرينية كانت أعلى مقارنة بصحيفة أخبار الخليج، ويتفق ذلك مع نتائج المقابلة المفتوحة مع القائم بالاتصال في صحيفة الأيام، حيث أظهرت النتائج اعتماد الصحيفة على المسؤولين في إدارة العلاقات العامة بوزارة الصحة بالدرجة الأولى للحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤسسات الصحية، يليهم الأطباء والكوادر الطبية في المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة، ثم المرضى.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: خصائص عينة الدراسة

١. توزيع العينة حسب متغير النوع

شكل (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النسبة المئوية	العدد	النوع
٤٦.٤%	٢٣٢	ذكر
٥٣.٦%	٢٦٨	أنثى
١٠٠ %	٥٠٠	المجموع

يتبين من الشكل السابق بأن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم ٥٠٠ مبحوثاً، أن عدد الذكور بلغ ٢٣٢ فرداً بنسبة ٤٦.٤%، في حين بلغ عدد الإناث ٢٦٨ مبحوثاً بنسبة ٥٣.٦%، ويتبين أن النسبة العليا من المبحوثين هم من فئة الإناث.

٢. توزيع العينة حسب متغير الحالة الوظيفية

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الوظيفية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الوظيفية
٣٧.٢%	١٨٦	موظف
٨.٨%	٤٤	عمل حر
٢٦.٠%	١٣٠	متقاعد
٢٨.٠%	١٤٠	لا يعمل
١٠٠ %	٥٠٠	المجموع

يوضح الشكل السابق والمتعلق بتوزيع عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٠٠ مبحوثاً حسب متغير الحالة الوظيفية، أن الموظفين يشكلون النسبة الأكبر في العينة، حيث بلغ عددهم ١٨٦ مبحوثاً بنسبة ٣٧%، يليهم غير العاملين، بنسبة ٢٨%، ويشكل المتقاعدون ٢٦% من أفراد العينة، في حين أن أصحاب العمل الحر، يشكلون ٨.٨% من إجمالي أفراد العينة.

٣. توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
١٥.٤%	٧٧	من ١٨ لأقل من ٣٠ عاماً
٤٥.٠%	٢٢٥	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عاماً
٣٠.٤%	١٥٢	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عاماً
٩.٢%	٤٦	أكثر من ٦٠ عاماً
١٠٠ %	٥٠٠	المجموع

يوضح الشكل السابق والمتعلق بتوزيع عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٠٠ مبحوثاً حسب متغير الفئة العمرية، أن أعلى نسبة من المبحوثين تتراوح أعمارها من (٣٠ لأقل من ٤٥ عام) بنسبة ٤٥%، يليهم الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها من (٤٥ لأقل من ٦٠ عام) بنسبة ٣٠.٤% وجاءت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها من (١٨ لأقل من ٣٠ عام) بنسبة ١٥.٤%، أما الفئة العمرية التي تفوق الـ ٦٠ عاماً فلم تتجاوز ٩.٢% من إجمالي العينة.

٤. توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

شكل (٤) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي
٢٨.٢%	١٤١	ثانوية عامة فأقل
٢٠.٨%	١٠٤	دبلوم
٣٦.٤%	١٨٢	بكالوريوس
١٤.٦%	٧٣	دراسات عليا
١٠٠ %	٥٠٠	المجموع

يوضح الشكل السابق والمتعلق بتوزيع عينة الدراسة البالغ عددهم ٥٠٠ مبحوثاً حسب متغير المستوى التعليمي، أن أعلى نسبة من المبحوثين هم من حملة درجة البكالوريوس بنسبة ٣٦.٤%. يليهم حملة درجة الثانوية العامة وما دونها بنسبة ٢٨.٢% وجاءت في المرتبة الثالثة حملة درجة الدبلوم بنسبة ٢٠.٨%، في حين شكل خريجو الدراسات العليا ١٤.٦% من إجمالي العينة.

المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية

تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية :SPSS

١. معدل متابعة الصحف البحرينية اليومية في الأسبوع سواء بنسختها الورقية أو الالكترونية:

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية لمعدل متابعة الصحف البحرينية اليومية في الأسبوع

النسب المئوية	التكرارات	الاستجابة
٢٦.٨%	١٣٤	يوميًا
٢٢.٨%	١١٤	من ثلاث إلى ست مرات في الأسبوع
٥٠.٤%	٢٥٢	مرة أو مرتين في الأسبوع
١٠٠ %	٥٠٠	المجموع

تظهر نتائج الجدول السابق أن مستوى متابعة الجمهور البحريني للصحف البحرينية اليومية يعتبر منخفضاً نسبياً، حيث بلغت نسبة المتابعين للصحافة البحرينية بشكل يومي ٢٦.٨% فقط، بينما بلغت نسبة

المتابعين للصحف البحرينية اليومية من ثلاث إلى ست مرات في الأسبوع ٢٢.٨%، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الجمهور البحريني يتابع الصحافة البحرينية اليومية من مرة إلى مرتين في الأسبوع فقط بنسبة ٥٠.٤%.

وقد يعود هذا الانخفاض إلى ظهور وسائل الاتصال الحديثة المنافسة لوسائل الاعلام التقليدية، والتي قد تؤثر على كثافة التعرض لوسائل الاتصال التقليدية، حيث أظهرت دراسة (العوضي، ٢٠١٧) إلى أن ٩٩.٥% من الشباب البحريني يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي مقابل ٥٤.٤% منهم يتعرض لوسائل الاعلام التقليدية، وكشفت أن ٨٢.٨% من أفراد عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي مقابل ١٥.٩% ممن يتفاعل مع وسائل الاعلام التقليدية. إلا أنه رغم انخفاض تعرض الجمهور للصحافة بشكل خاص ولوسائل الاعلام التقليدية بشكل عام نظراً لظهور وسائل الاتصال الحديثة، لا تزال المعلومات التي تقدمها وسائل الاتصال التقليدية ذات أهمية نظراً لخضوعها لمستوى أعلى من الرقابة، ولمرور المعلومات عبر حراس البوابة، الأمر الذي قد يفسر حرص فئة من الجمهور على الحصول على المعلومات من خلال الصحافة التقليدية.

٢. معدل متابعة الصحف البحرينية اليومية للتعرف على أخبار وقضايا المؤسسات الصحية:

جدول (١٨) نتائج معدل متابعة الصحف البحرينية اليومية للتعرف على أخبار وقضايا المؤسسات الصحية

الرقم	الصحيفة	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
		%	ت	%	ت	%	ت			
١	أخبار الخليج	٢٦.٤%	١٣٢	٥٠.٨%	٢٥٤	٢٢.٨%	١١٤	٢.٠٣٦	٠.٧٠١	٦٧.٩%
٢	الأيام	٣٠.٠%	١٥٠	٥٤.٦%	٢٧٣	١٥.٤%	٧٧	٢.١٤٦	٠.٦٥٨	٧١.٥%
٣	الوطن	١٧.٢%	٨٦	٥٢.٦%	٢٦٣	٣٠.٢%	١٥١	١.٨٧٠	٠.٦٧٧	٦٢.٣%
٤	البلاد	١٣.٠%	٦٥	٤٩.٢%	٢٤٦	٣٧.٨%	١٨٩	١.٧٥٢	٠.٦٦٩	٥٨.٤%

تظهر نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأيام هي أكثر صحيفة بحرينية يتابعها الجمهور للتعرف على أخبار وقضايا المؤسسات الصحية بأهمية نسبية ٧١.٥%، يليه صحيفة أخبار الخليج بنسبة ٦٧.٩%، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٢.٣%، في حين جاءت صحيفة البلاد في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٥٨.٤%. وتشير النتائج إلى عدم وجود فروق كبيرة في معدل متابعة الجمهور للصحافة البحرينية اليومية، وقد يعود ذلك إلى التقارب في سمات الصحف البحرينية اليومية، إذ أن جميع الصحف البحرينية اليومية هي صحف حكومية وذات مصادر معلوماتية واحدة، إلا أن صحيفتي الأيام وأخبار الخليج أظهرتا نسبة أعلى من المتابعة عن بقية الصحف، وقد يعود ذلك إلى كونهما أقدم وأكثر شعبية وانتشاراً مقارنة بالصحف الأخرى التي تعتبر حديثة نسبياً وظهرت بعد الألفية الثالثة.

٣. درجة الثقة بالمعلومات التي تقدمها الصحافة البحرينية اليومية حول قضايا المؤسسات الصحية:

جدول (١٩) درجة الثقة بالمعلومات التي تقدمها الصحافة البحرينية اليومية حول قضايا المؤسسات الصحية

الرقم	الصحيفة	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	أخبار الخليج	١٢٠	٢٤.٠%	٣٠٥	٦١.٠%	٧٥	١٥.٠%	٢.٠٩٠	٠.٦١٩	٦٩.٧%
٢	الأيام	١١٨	٢٣.٦%	٣٢٢	٦٤.٤%	٦٠	١٢.٠%	٢.١١٦	٠.٥٨٦	٧٠.٥%
٣	الوطن	٨١	١٦.٢%	٣٠٠	٦٠.٠%	١١٩	٢٣.٨%	١.٩٢٤	٠.٦٢٩	٦٤.١%
٤	البلاد	٧٠	١٤.٠%	٣١٣	٦٢.٦%	١١٧	٢٣.٤%	١.٩٠٦	٠.٦٠٥	٦٣.٥%

تظهر نتائج الجدول السابق أن صحيفة الأيام هي أكثر صحيفتين يثق الجمهور بالمعلومات التي تقدمها حول قضايا المؤسسات الصحية بأهمية نسبية بلغت ٧٠.٥%، يليه صحيفة أخبار الخليج بنسبة ٦٩.٧%، وجاءت صحيفة الوطن في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٤.١%، في حين جاءت صحيفة البلاد في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٦٣.٥%. وتظهر النتائج أن غالبية عينة الدراسة تثق في المعلومات التي تقدمها الصحافة البحرينية ثقة غير مطلقة، حيث أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ (أحياناً) فاقت الـ ٦٠% في جميع الصحف. إلا أن النتائج أظهرت مستوى ثقة أعلى في صحيفتي الأيام وأخبار الخليج مقارنة بالصحف الأخرى، بمتوسط حسابي بلغ ٢.١١٦ و ٢.٠٩٠ على التوالي.

وقد ترجع الثقة النسبية للمبحوثين إلى عدة أسباب، منها: أن غالبية المبحوثين هم من الفئة العمرية التي تتجاوز الـ ٣٠ عاماً بنسبة ٨٤.٤%، كما أن غالبية المبحوثين هم من الفئة المتعلمة تعليماً جامعياً ما بين دبلوم وبكالوريوس ودراسات عليا بنسبة ٧١.٨% من إجمالي العينة، الأمر الذي قد يشير إلى مستوى من النضج الفكري والوعي لدى أفراد العينة، والحرص في انتقاء المعلومة من المصادر الإعلامية دون منح الثقة المطلقة.

وتفسر الباحثة مستوى الثقة الظاهرة في نتائج الدراسة إلى أنه قد يعود لاستخدام الصحف بعض الاستمالات الإقناعية ومسارات البرهنة التي تقنع المتلقي بما يُقدم له، كما أن الصحافة البحرينية - وفقاً لنتائج الدراسة التحليلية- ركزت على مسارات البرهنة العقلانية واستندت إلى الأرقام والإحصاءات وتقديم الأدلة والبراهين والشواهد من خلال عرض مضمون الخبر، الأمر الذي قد يساهم في إقناع المتلقي وتبنيه التوجه العام للصحيفة.

٤. أطر الجمهور نحو المؤسسات الصحية البحرينية وفقاً لنتائج الدراسة
جدول (٢٠) نتائج أطر الجمهور نحو المؤسسات الصحية

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأطر	الرقم
١	٨٢.٠%	٠.٤٦٨	٢.٤٦١	إطار الاهتمامات الإنسانية	١
٢	٨١.٢%	٠.٤٧٤	٢.٤٣٧	إطار النتائج الاقتصادية	٥

الترتيب	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأطر	الرقم
٣	٧٦.٧%	٠.٣٧٨	٢.٣٠٠	إطار الصراع	٢
٤	٧٤.٩%	٠.٤٣٤	٢.٢٤٧	إطار المسؤولية	٤
٥	٧٣.٨%	٠.٤٨٧	٢.٢١٥	إطار المبادئ الأخلاقية	٣

تظهر نتائج الجدول السابق أن أكثر الأطر الخبرية التي تبنتها عينة الدراسة تمثلت في إطار الاهتمامات الإنسانية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٦١، يليه إطار النتائج الاقتصادية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٣٧، ثم إطار الصراع بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٠٠، ثم إطار المسؤولية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢٤٧، وجاء إطار المبادئ الأخلاقية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢١٥.

ومقارنة بنتائج الدراسة التحليلية تظهر النتائج اختلافاً واضحاً بين أطر الصحافة وأطر الجمهور تحديداً فيما يتعلق بإطار المسؤولية، حيث جاء إطار المسؤولية في نتائج الدراسة التحليلية بالمرتبة الأولى في حين أنها جاءت في نتائج الدراسة الميدانية بالمرتبة الرابعة، بينما اتفقت كلاً من شقي الدراسة التحليلية والميدانية في إطار المبادئ الأخلاقية والتي جاءت في المرتبة الأخيرة في كلا منهما، في حين تبني الجمهور كلا من أطار الاهتمامات الإنسانية وإطار النتائج الاقتصادية وإطار الصراع بقدر أعلى من استخدام الصحافة البحرينية للأطر المذكورة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عبد المطلب، (عبد الله، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن أهم النتائج المشتركة بين الدراستين التحليلية والميدانية هو وجود تباين في الأطر الاخبارية المختلفة للقنوات الثلاث محل الدراسة على المستوى التحليلي، وتباين في وجهات نظر عينة الدراسة أيضاً تجاه معالجة القنوات والأطر التي تم استخدامها.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات العينة على عبارات محور الأطر، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢١) نتائج استجابات العينة على عبارات محور أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مؤشر χ^2		مؤشر γ		مؤشر ϕ		العبارات	الأطر
			%	ت	%	ت	%	ت		
٨٠.٤%	٠.٧٤٨	٢.٤١٢	١٥.٨%	٧٩	٢٧.٢%	١٣٦	٥٧.٠%	٢٨٥	يصاب الفرد بالأمراض نتيجة عدم اتبائه للتدابير الوقائية اللازمة.	إطار المسؤولية
٧٧.٣%	٠.٧٢٦	٢.٣٢٠	١٥.٤%	٧٧	٣٧.٢%	١٨٦	٤٧.٤%	٢٣٧	تعاني المؤسسات الصحية	

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		أعلم		موافق		العبارة	الاطر
			%	ن	%	ن	%	ن		
									البحرينية من تدني الجودة نتيجة تقصير وزارة الصحة في التدقيق والمراقبة.	
٧٥.٩%	٠.٦٧٦	٢.٢٧٦	١٢.٨%	٦٤	٤٦.٨%	٢٣٤	٤٠.٤%	٢٠٢	قانون الضمان الصحي هو نتاج مساعي مملكة البحرين لرفع مستوى الخدمات الصحية.	
٦٦.١%	٠.٧٨٢	١.٩٨٢	٣١.٤%	١٥٧	٣٩.٠%	١٩٥	٢٩.٦%	١٤٨	ساهمت الدولة في القضاء على أزمة نقص الأدوية في المؤسسات الصحية بجدارة.	
٨٦.٧%	٠.٥٧٦	٢.٦٠٢	٤.٦%	٢٣	٣٠.٦%	١٥٣	٦٤.٨%	٣٢٤	تهتم وزارة الصحة بضحايا الحوادث والإصابات المرورية.	
٨٢.٣%	٠.٦٩١	٢.٤٧٠	١١.٤%	٥٧	٣٠.٢%	١٥١	٥٨.٤%	٢٩٢	تهتم حكومة البحرين بعلاج الحالات المرضية المستعصية للمواطنين.	إطار الاهتمامات الانسانية
٧٧.١%	٠.٦٩٠	٢.٣١٢	١٣.٠%	٦٥	٤٢.٨%	٢١٤	٤٤.٢%	٢٢١	تقيم المؤسسات الصحية البحرينية الفعاليات الترفيهية للمرضى.	

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		أعلم		موافق		العبارة	الاطر
			%	ت	%	ت	%	ت		
٨٠.١%	٠.٦١٨	٢.٤٠٤	٧.٠%	٣٥	٤٥.٦%	٢٢٨	٤٧.٤%	٢٣٧	يعاني الأطباء العاطلون من تعنت وزارة الصحة في توظيفهم.	إطار الصراع
٧١.٨%	٠.٦٨٧	٢.١٥٤	١٧.٠%	٨٥	٥٠.٦%	٢٥٣	٣٢.٤%	١٦٢	يحرص المجلس التشريعي في الدولة على استجواب وزيرة الصحة بين حين وآخر.	
٧٠.٩%	٠.٧٩٣	٢.١٢٨	٢٥.٨%	١٢٩	٣٥.٦%	١٧٨	٣٨.٦%	١٩٣	يشكو المرضى في المؤسسات الصحية البحرينية من سوء معاملة الطواقم الطبية.	
٨٠.٣%	٠.٧٠٩	٢.٤١٠	١٣.٠%	٦٥	٣٣.٠%	١٦٥	٥٤.٠%	٢٧٠	تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من إهمال بعض الأطباء للمرضى.	
٧٥.١%	٠.٧١٧	٢.٢٥٤	١٦.٢%	٨١	٤٢.٢%	٢١١	٤١.٦%	٢٠٨	تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من المحسوبية في تقديم العلاج للمرضى.	إطار المبادئ الأخلاقية
٦٦.١%	٠.٧٨٩	١.٩٨٢	٣٢.٠%	١٦٠	٣٧.٨%	١٨٩	٣٠.٢%	١٥١	تضخيم الصحافة للأخطاء الطبية من شأنه المساس بقدسية مهنة الطب.	
٨٥.٧%	٠.٥٧٨	٢.٥٧٢	٤.٤%	٢٢	٣٤.٠%	١٧٠	٦١.٦%	٣٠٨	استحداث وزارة الصحة البحرينية	

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		أقل		موافق		العبارة	العدد
			%	ت	%	ت	%	ت		
									لنظام معلوماتي موحد بين المستشفيات الحكومية من شأنه رفع المؤشرات الإنتاجية.	
٨٣.٩%	٠.٦٤٧	٢.٥١٦	٨.٤%	٤٢	٣١.٦%	١٥٨	٦٠.٠%	٣٠٠	تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من ضعف القدرة الاستيعابية للمرضى.	
٨٢.٨%	٠.٦٣١	٢.٤٨٤	٧.٤%	٣٧	٣٦.٨%	١٨٤	٥٥.٨%	٢٧٩	الفساد الإداري في بعض المؤسسات الصحية الحكومية يستنزف ميزانية الدولة.	
٧٥.١%	٠.٦٥٣	٢.٢٥٤	١١.٨%	٥٩	٥١.٠%	٢٥٥	٣٧.٢%	١٨٦	مشروع الضمان الصحي يقدم للجمهور خدمات صحية ذات جودة عالية وبتكلفة مالية أقل.	

تظهر نتائج الجدول السابق وفقاً للقضايا المطروحة الآتي:

- أن أهم العبارات التي اتفقت معها عينة الدراسة هي (تهتم وزارة الصحة بضحايا الحوادث والإصابات المرورية) و (استحداث وزارة الصحة البحرينية لنظام معلوماتي موحد بين المستشفيات الحكومية من شأنه رفع المؤشرات الإنتاجية) و (تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من ضعف القدرة الاستيعابية للمرضى) بمتوسطات حسابية (٢.٦٠٢) و (٢.٥٧٢) و (٢.٥١٦) على التوالي.
- أن أقل العبارات التي اتفقت معها عينة الدراسة هي: (ساهمت الدولة في القضاء على أزمة نقص الأدوية في المؤسسات الصحية بجدارة) و (تضخيم الصحافة للأخطاء الطبية من شأنه المساس بقديسية

مهنة الطب)، بمتوسطات حسابية (١.٩٨٢) مكرر للعبارتين، و(يشكو المرضى في المؤسسات لصحية البحرينية من سوء معاملة الطواقم الطبية) بمتوسط حسابي (٢.١٢٨).

أما بالنسبة لنتائج الجدول وفقاً للأطر الخبرية المستخدمة، فقد أظهرت النتائج ما يأتي:

- إن أكثر الأطر الخبرية التي تبنتها عينة الدراسة تمثل في إطار الاهتمامات الإنسانية بأهمية نسبية بلغت ٨٢.٠٣، يليه إطار النتائج الاقتصادية بأهمية نسبية بلغت، ٨١.٨٢٥، في حين أن أقل الأطر الخبرية التي تبنتها عينة الدراسة تمثلت في إطار المبادئ الأخلاقية بأهمية نسبية بلغت: ٧٣.٨٣.
- إن أكثر عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة وفقاً لإطار الاهتمامات الإنسانية هي: (تهتم وزارة الصحة بضحايا الحوادث والإصابات المرورية) بنسبة ٦٤.٨%.
- إن أكثر عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة وفقاً لإطار الصراع هي: (يعاني الأطباء العاطلون من تعنت وزارة الصحة في توظيفهم). بنسبة ٤٧.٤%.
- إن أكثر عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة وفقاً لإطار المبادئ الأخلاقية هي: (تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من المحسوبية في تقديم العلاج للمرضى). بنسبة ٤١.٦%.
- إن أكثر عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة وفقاً لإطار المسؤولية هي: (تعاني المؤسسات الصحية البحرينية من تدني الجودة نتيجة تقصير وزارة الصحة في التدقيق والمراقبة). بنسبة ٤٧.٤%.
- إن أكثر عبارة اتفقت عليها عينة الدراسة وفقاً لإطار النتائج الاقتصادية هي: (استحداث وزارة الصحة البحرينية لنظام معلوماتي موحد بين المستشفيات الحكومية من شأنه رفع المؤشرات الإنتاجية). بنسبة ٦١.٦%.

٥. انعكاس أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية على اتجاهات الجمهور وسلوكه وفقاً لنتائج الدراسة

تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات العينة على المحاور الرئيسية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٢) انعكاس أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية على اتجاهات الجمهور وسلوكه

الرقم	الآثار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
١	التأثيرات المعرفية	٢.٣٢٨	٠.٥٢٣	٧٧.٦%	١
٢	التأثيرات الوجدانية	٢.٣٠٩	٠.٥٤٩	٧٧.٠%	٢
٣	التأثيرات السلوكية	٢.٢٥٥	٠.٥٣١	٧٥.٢%	٣

تظهر نتائج الجدول السابق أن الآثار المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية تعتبر مرتفعة نسبياً، وتعتبر التأثيرات المعرفية هي أكثر الآثار المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية، بمتوسط حسابي ٢.٣٢٨، تليه التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي ٢.٣٠٩، ثم التأثيرات السلوكية

بمتوسط حسابي ٢٠٢٥. ويلاحظ عدم وجود فروق كبيرة بين الآثار المعرفية والوجدانية المترتبة على تعرض الجمهور البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية.

وتتفق النتائج الميدانية، مع نتائج الدراسة التحليلية، حيث هدفت الصحافة البحرينية في طرحها لقضايا المؤسسات الصحية - وفقاً لنتائج الجانب التحليلي للدراسة - إلى إحداث تأثيرات معرفية بالدرجة الأولى، ومن ثم إحداث تأثيرات وجدانية، في حين جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن التأثير الأكبر لدى الجمهور تمثل في التأثيرات المعرفية، يليها الوجدانية، ثم السلوكية. كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة ندا علي مصطفى المصري (٢٠٢٠) والتي أظهرت انعكاس معالجة القضايا محل الدراسة على اتجاهات القراء معرفياً.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والترتيب لاستجابات العينة على عبارات محور التأثيرات، كما هو موضح في الجدول الآتي:
جدول (٢٣) نتائج استجابات العينة على عبارات محور انعكاس أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية في الصحافة البحرينية على اتجاهات الجمهور وسلوكه

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبرة	الآثار المترتبة
			%	ت	%	ت	%	ت		
٧٩.٥%	٠.٦٧٦	٢.٣٨٤	١١.٠%	٥٥	٣٩.٦%	١٩٨	٤٩.٤%	٢٤٧	ساهمت الصحافة البحرينية في زيادة معلوماتي الصحية.	الآثار المعرفية
٧٧.٩%	٠.٦٤٥	٢.٣٣٨	٩.٦%	٤٨	٤٧.٠%	٢٣٥	٤٣.٤%	٢١٧	عرفتني على خطط الدولة واستراتيجياتها الصحية.	
٧٦.٨%	٠.٦٩٩	٢.٣٠٤	١٣.٨%	٦٩	٤٢.٠%	٢١٠	٤٤.٢%	٢٢١	كشفت لي أوجه الفساد والمشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصحية.	
٧٦.٢%	٠.٧١١	٢.٢٨٦	١٥.٠%	٧٥	٤١.٤%	٢٠٧	٤٣.٦%	٢١٨	وضحت لي حقوقي وواجباتي كمريض أو كمستفيد من الخدمات الصحية.	
٧٨.٧%	٠.٦٦٣	٢.٣٦٢	١٠.٤%	٥٢	٤٣.٠%	٢١٥	٤٦.٦%	٢٣٣	ساهمت في تقديري للجهود	

الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		العبارة	الآثار المترتبة
			%	ن	%	ن	%	ن		
									التي تبذلها الدولة في سبيل تطوير المؤسسات الصحية.	
٧٧.١%	٠.٧٢٩	٢.٣١٢	١٥.٨%	٧٩	٣٧.٢%	١٨٦	٤٧.٠%	٢٣٥	كونت لدي بعض المخاوف من العلاج في بعض المستشفيات أو المراكز الصحية.	
٧٥.١%	٠.٧١١	٢.٢٥٢	١٥.٨%	٧٩	٤٣.٢%	٢١٦	٤١.٠%	٢٠٥	ساهمت في طمأنتي حول بعض الأزمات والقضايا الصحية الراهنة (كأزمة نقص الأدوية، أو التأمين الصحي الإلزامي، أو التأخير في الحصول على موعد طبي).	
٧٨.٩%	٠.٦٧٠	٢.٣٦٦	١٠.٨%	٥٤	٤١.٨%	٢٠٩	٤٧.٤%	٢٣٧	ساهمت في تحسين بعض سلوكياتي الصحية.	
٧٧.١%	٠.٦٧٩	٢.٣١٤	١٢.٢%	٦١	٤٤.٢%	٢٢١	٤٣.٦%	٢١٨	شجعتني في اتخاذ قراري بالاشتراك في خدمة (اختر طبيبك) التابعة لمشروع (الضمان الصحي).	الآثار السلوكية
٦٩.٥%	٠.٧٣٢	٢.٠٨٦	٢٢.٨%	١١٤	٤٥.٨%	٢٢٩	٣١.٤%	١٥٧	جعلتني أمتنع من الذهاب لبعض المؤسسات الصحية طلباً للعلاج.	

تظهر نتائج الجدول السابق:

- أن أكثر العبارات التي وافقت عليها عينة الدراسة، والمتعلقة بالتأثيرات المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية هي (ساهمت الصحافة البحرينية في زيادة معلوماتي الصحية) و (ساهمت في تحسين بعض سلوكياتي الصحية) و (ساهمت في تقديري للجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تطوير المؤسسات الصحية)، بنسبة موافقة بلغت ٤٩.٤%، و ٤٧.٤% و ٤٦.٦%، على التوالي.
- أن أقل العبارات التي وافقت عليها عينة الدراسة، والمتعلقة بالتأثيرات المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية هي (جعلتني أمتنع من الذهاب لبعض المؤسسات الصحية طلباً للعلاج). و(ساهمت في طمأنتي حول بعض الأزمات والقضايا الصحية الراهنة) و (وضحت لي حقوقي وواجباتي كمريض أو كمستفيد من الخدمات الصحية) بنسبة موافقة بلغت ٣١.٤% و ٤١.٠% و ٤٣.٦% على التوالي.
- أن أكثر التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية تمثلت في العبارة الآتية: (ساهمت الصحافة البحرينية في زيادة معلوماتي الصحية). بنسبة ٤٩.٤%.
- أن أكثر التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية تمثلت في العبارة الآتية: (ساهمت في تقديري للجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تطوير المؤسسات الصحية) بنسبة ٤٦.٦%
- أن أكثر التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض الجمهور البحريني لقضايا المؤسسات الصحية عبر الصحافة البحرينية اليومية تمثلت في العبارة الآتية: (ساهمت في تحسين بعض سلوكياتي الصحية) بنسبة ٤٧.٤%.

• نتائج اختبار صحة الفروض

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحافة في معالجتها لقضايا المؤسسات الصحية ونوع المؤسسة (حكومية / خاصة):

جدول (٢٤): يوضح دلالة الفروق بين اتجاهات الصحافة في معالجتها لقضايا المؤسسات الصحية ونوع المؤسسة

اختبار كا ^٢	المجموع		تغطية المؤسسات الخاصة		تغطية المؤسسات الحكومية		الفئات	
	قيمة كا ^٢	%	ت	%	ت	%		
٠.٠١	٢٤١.١	١٠٠%	٣٤٤	٨.١%	٢٨	٩١.٩%	٣١٦	نمط التغطية المحايدة
٠.٠١	٢٩.٢	١٠٠%	٨٩	٢١.٣%	١٩	٧٨.٧%	٧٠	نمط التغطية المتحيزة
٠.٠١	٤٢.٣	١٠٠%	٥٠	٤.٠%	٢	٩٦.٠%	٤٨	اتجاه التغطية السلبي
٠.٠١	١٨٣.٤	١٠٠%	٣١٤	١١.٨%	٣٧	٨٨.٢%	٢٧٧	اتجاه التغطية الايجابي
٠.٠١	٤٠.٧	١٠٠%	٦٩	١١.٦%	٨	٨٨.٤%	٦١	اتجاه التغطية غير المحدد
٠.٠١	٢٣.٥	١٠٠%	٣١	٦.٥%	٢	٩٣.٥%	٢٩	نبرة التغطية الهجومية
٠.٠١	٤٥.٠	١٠٠%	٤٥	٠.٠%	٠	١٠٠%	٤٥	نبرة التغطية الدفاعية
٠.٠١	١٩٩.٧	١٠٠%	٣٥٧	١٢.٦%	٤٥	٨٧.٤%	٣١٢	نبرة التغطية غير محددة

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠.٠١) بين اتجاهات الصحافة في معالجتها لقضايا المؤسسات الصحية ونوع المؤسسة (حكومية / خاصة)، وكانت جميع الفروق لصالح معالجة قضايا المؤسسات الصحية الحكومية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحور الآثار المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا.

تم التحقق من صحة الفرض من خلال معامل ارتباط بيرسون، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٥) يوضح دلالة العلاقة الارتباطية بين أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحور الآثار المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا

الأطر	الآثار	الآثار المعرفية	الآثار الوجدانية	الآثار السلوكية
إطار الاهتمامات الإنسانية	٠.٢٨٣(**)	٠.٢٤١(**)	٠.٢١٩(**)	
إطار الصراع	-٠.٠٥٠	٠.٠٣٤	٠.٠١٦	
إطار المبادئ الأخلاقية	٠.٠٢٢	٠.٢٢٧(**)	٠.١١٩(**)	
إطار المسؤولية	٠.١٢٢(**)	٠.١٥٦(**)	٠.٠٩٣(*)	
إطار النتائج الاقتصادية	-٠.٠٢١	-٠.١٢٦(**)	-٠.٠٩٢(*)	

* الارتباط دال إحصائياً عند ($\alpha = 0.05$).

** الارتباط دال إحصائياً عند $(\alpha = 0.01)$.

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية **موجبة** ودالة إحصائياً (0.01) بين استخدام الصحافة البحرينية إطار **الاهتمامات الإنسانية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحو الآثار **المعرفية** والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا، حيث بلغت قيم الارتباط على التوالي $(0.283, 0.241, 0.219)$ ، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة استخدام الصحافة البحرينية إطار **الاهتمامات الإنسانية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية يؤدي إلى **زيادة** اتجاهات الجمهور البحريني **الإيجابية** نحو الآثار **المعرفية** والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا. وبالتالي فإن إطار **الاهتمامات الإنسانية** يؤثر إيجابياً على اتجاهات الجمهور المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ويتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية **موجبة** ودالة إحصائياً (0.01) بين استخدام الصحافة البحرينية إطار **المبادئ الأخلاقية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحو الآثار الوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا، حيث بلغت قيم الارتباط على التوالي $(0.227, 0.119)$ ، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة استخدام الصحافة البحرينية إطار **المبادئ الأخلاقية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية يؤدي إلى **زيادة** اتجاهات الجمهور البحريني **الإيجابية** نحو الآثار الوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا. وبالتالي فإن إطار **المبادئ الأخلاقية** يؤثر إيجابياً على اتجاهات الجمهور نحو الآثار الوجدانية والسلوكية.

كما يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية **موجبة** ودالة إحصائياً (0.05) بين استخدام الصحافة البحرينية إطار **المسؤولية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحو الآثار **المعرفية** والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا، حيث بلغت قيم الارتباط على التوالي $(0.122, 0.156, 0.093)$ ، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة استخدام الصحافة البحرينية إطار **المسؤولية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية يؤدي إلى **زيادة** اتجاهات الجمهور البحريني **الإيجابية** نحو الآثار **المعرفية** والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا. وبالتالي فإن إطار **المسؤولية** يؤثر إيجابياً على اتجاهات الجمهور نحو الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية. وهو ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة عواد، داليا (2016) ، والتي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين تعرض المراهقين للمواقع الإخبارية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليهم. كذلك يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية **سلبية** ودالة إحصائياً (0.05) بين استخدام الصحافة البحرينية إطار **النتائج الاقتصادية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحو الآثار الوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا، حيث بلغت قيم الارتباط على التوالي $(-0.126, -0.092)$ ، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة استخدام الصحافة البحرينية إطار **النتائج الاقتصادية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية يؤدي إلى **زيادة** اتجاهات الجمهور البحريني **السلبية** نحو الآثار الوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا. وبالتالي فإن إطار **النتائج الاقتصادية** يؤثر سلبياً على اتجاهات الجمهور نحو الآثار الوجدانية والسلوكية. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية

دالة إحصائياً بين استخدام الصحافة البحرينية إطار الصراع لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية واتجاهات الجمهور البحريني نحور الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على تعرضهم لهذه القضايا. وبالتالي فإن إطار الصراع لا يؤثر على اتجاهات الجمهور نحور الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

من خلال نتائج التحقق من صحة الفرضية الثانية، لوحظ بشكل عام وجود فروق دالة موجبة في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية تعزى للمتغيرات الديموغرافية في إطار (المسؤولية والنتائج الاقتصادية) وذلك بنسبة أعلى من أطر (الصراع، المبادئ الأخلاقية والاهتمامات الإنسانية). ويتفق ذلك مع دراسة آية سليمان عطية (٢٠١٩) والتي كشفت وجود اختلاف في اتجاهات المبحوثين حول التي توظفها الصحافة في معالجة القضايا محل الدراسة وفقاً لاختلاف خصائصهم الديموغرافية.

ويمكننا تفصيل ذلك كالآتي:

١. دلالة الفروق حسب متغير النوع: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار ت، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٦) يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية حسب متغير النوع

الأطر	النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	ذكر	٢.٤٥٨	٠.٤٦٥	-٠.١٣٣	٤٩٨	٠.٨٩٤
	أنثى	٢.٤٦٤	٠.٤٧١			
إطار الصراع	ذكر	٢.٢٧٨	٠.٣٨٨	-١.٢٣٨	٤٩٨	٠.٢١٦
	أنثى	٢.٣٢٠	٠.٣٦٩			
إطار المبادئ الأخلاقية	ذكر	٢.١٩١	٠.٥١٨	-١.٠٣٥	٤٩٨	٠.٣٠١
	أنثى	٢.٢٣٦	٠.٤٥٩			
إطار المسؤولية	ذكر	٢.٢١١	٠.٤١٢	-١.٧٤٤	٤٩٨	٠.٠٨٢
	أنثى	٢.٢٧٩	٠.٤٥١			
إطار النتائج الاقتصادية	ذكر	٢.٤٣٨	٠.٤٧٦	٠.٠٦٨	٤٩٨	٠.٩٤٦
	أنثى	٢.٤٣٥	٠.٤٧٣			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لأطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية (إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية، إطار المسؤولية، إطار النتائج الاقتصادية) تعزى لمتغير النوع. وهو

ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الرفاعي، ٢٠١٨)، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أطر معالجة القضية محل الدراسة على اتجاهات جمهور الشباب وفقاً لمتغير النوع.

٢- دلالة الفروق حسب متغير الحالة الوظيفية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٧) دلالة الفروق في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية حسب متغير الحالة الوظيفية

الأطر	الحالة الوظيفية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	موظف	٢.٤٦٤	٠.٤٥٠	٠.٣٠٧	٣	٠.٨٢٠
	عمل حر	٢.٤٠٩	٠.٥٢٨			
	متقاعد	٢.٤٥١	٠.٤٥٤			
	لا يعمل	٢.٤٨٣	٠.٤٨٧			
إطار الصراع	موظف	٢.٣٢٣	٠.٣٩٠	٢.١٥٧	٣	٠.٠٩٢
	عمل حر	٢.١٩٩	٠.٤٨٤			
	متقاعد	٢.٣٤٠	٠.٣٢١			
	لا يعمل	٢.٢٦٦	٠.٣٦٩			
إطار المبادئ الأخلاقية	موظف	٢.٢٨٧	٠.٤٥٧	٣.٤٠١	٣	٠.٠١٨
	عمل حر	٢.٠٨٣	٠.٤٩٩			
	متقاعد	٢.٢٣١	٠.٥١٠			
	لا يعمل	٢.١٤٨	٠.٤٨٩			
إطار المسؤولية	موظف	٢.٢٩٧	٠.٣٧٧	٨.١٢٦	٣	٠.٠٠٠
	عمل حر	٢.٤٣٨	٠.٤٧٠			
	متقاعد	٢.٢٥٢	٠.٤٥٨			
	لا يعمل	٢.١١٨	٠.٤٣٨			
إطار النتائج الاقتصادية	موظف	٢.٤٣٧	٠.٤٧١	٨.١٥٣	٣	٠.٠٠٠
	عمل حر	٢.٥٨٣	٠.٤٧٢			
	متقاعد	٢.٥٤١	٠.٤٣٨			
	لا يعمل	٢.٢٩٣	٠.٤٧٤			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لأطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية (إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار الصراع) تعزى لمتغير الحالة الوظيفية. ويتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq$)

٠.٠٥) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية **إطار المبادئ الأخلاقية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية وكانت الفروق لصالح الموظفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية **إطار المسؤولية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية وكانت الفروق لصالح الموظفين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية وكانت الفروق لصالح العاملين في مجال الأعمال الحرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية **إطار النتائج الاقتصادية** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير الحالة الوظيفية وكانت الفروق لصالح العاملين في مجال الأعمال الحرة.

٣- دلالة الفروق حسب متغير الفئة العمرية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

وإستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٨) يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية حسب متغير الفئة العمرية

الأطر	الفئة العمرية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا	٢.٣٩٤	٠.٤٩٥	١.١٤٦	٣	٠.٣٣٠
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عامًا	٢.٤٥٠	٠.٤٩٢			
	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عامًا	٢.٥١١	٠.٤١١			
	أكثر من ٦٠ عامًا	٢.٤٦٤	٠.٤٧٤			
إطار الصراع	من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا	٢.٣٧٠	٠.٣٦٦	٤.٢٨٦	٣	٠.٠٠٥
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عامًا	٢.٢٨٤	٠.٣٧٥			
	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عامًا	٢.٣٣٧	٠.٣٥٤			
	أكثر من ٦٠ عامًا	٢.١٤١	٠.٤٤٦			
إطار المبادئ الأخلاقية	من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا	٢.١٥٦	٠.٥٢٠	١.٦٢٩	٣	٠.١٨٢
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عامًا	٢.٢٤٩	٠.٤٤٨			
	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عامًا	٢.٢٣٠	٠.٥١٥			
	أكثر من ٦٠ عامًا	٢.١٠١	٠.٥١١			
إطار المسؤولية	من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا	٢.١٦٩	٠.٤٧٤	١.٥٣٢	٣	٠.٢٠٥
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عامًا	٢.٢٤٩	٠.٣٨٦			
	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عامًا	٢.٢٥٨	٠.٤٥٥			
	أكثر من ٦٠ عامًا	٢.٣٣٧	٠.٥٠١			
إطار النتائج الاقتصادية	من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا	٢.٤٠٣	٠.٤٧٦	١.١٤٦	٣	٠.٣٣٠
	من ٣٠ لأقل من ٤٥ عامًا	٢.٤١٢	٠.٤٨٠			
	من ٤٥ لأقل من ٦٠ عامًا	٢.٤٦١	٠.٤٦٠			
	أكثر من ٦٠ عامًا	٢.٥٣٦	٠.٤٧٩			

يتبين من الجدول السابق **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لأطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية (إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار المبادئ الأخلاقية، إطار المسؤولية، إطار النتائج الاقتصادية) تعزى لمتغير العمر.

ويتبين من الجدول السابق **وجود فروق ذات دلالة إحصائية** ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية **إطار الصراع** لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير العمر وكانت الفروق لصالح ذوي العمر من ١٨ لأقل من ٣٠ عامًا.

٤- **دلالة الفروق حسب متغير المستوى التعليمي:** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢٩) يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الجمهور نحو أطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية حسب متغير المستوى التعليمي

الأطر	المستوى التعليمي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
إطار الاهتمامات الإنسانية	ثانوية عامة فأقل	٢.٥٤٨	٠.٤٢٩	٢.٦٨٤	٣	٠.٠٤٦
	دبلوم	٢.٤٥٥	٠.٤٧٦			
	بكالوريوس	٢.٤٣٠	٠.٤٧٩			
	دراسات عليا	٢.٣٧٩	٠.٤٨٢			
إطار الصراع	ثانوية عامة فأقل	٢.٢٥٢	٠.٣٩٧	١.١٤٨	٣	٠.٣٢٩
	دبلوم	٢.٣٢٥	٠.٣٥٩			
	بكالوريوس	٢.٣١٢	٠.٣٦٢			
	دراسات عليا	٢.٣٣٢	٠.٤٠٤			
إطار المبادئ الأخلاقية	ثانوية عامة فأقل	٢.١٥١	٠.٥٤١	١.٦١٨	٣	٠.١٨٤
	دبلوم	٢.١٩٦	٠.٥٢٩			
	بكالوريوس	٢.٢٦٧	٠.٤٣٥			
	دراسات عليا	٢.٢٣٧	٠.٤٢٩			
إطار المسؤولية	ثانوية عامة فأقل	٢.١٧٤	٠.٤٩٤	٣.٨٩٢	٣	٠.٠٠٩
	دبلوم	٢.٢١٤	٠.٣٧٣			
	بكالوريوس	٢.٢٧٣	٠.٤٠٣			
	دراسات عليا	٢.٣٧٣	٠.٤٤١			
إطار النتائج الاقتصادية	ثانوية عامة فأقل	٢.٣٢٩	٠.٥٦٣	٣.٨٦١	٣	٠.٠٠٩
	دبلوم	٢.٤٩٤	٠.٤٠٨			
	بكالوريوس	٢.٤٥٤	٠.٤٣٨			
	دراسات عليا	٢.٥٢١	٠.٤٢٧			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لأطر معالجة الصحافة البحرينية لقضايا المؤسسات الصحية (إطار الصراع، إطار المبادئ الأخلاقية) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية إطار الاهتمامات الإنسانية لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح حملة مؤهل ثانوية عامة فأقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية إطار المسؤولية لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح حملة مؤهل دراسات عليا ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات الجمهور البحريني لاستخدام الصحافة البحرينية إطار النتائج الاقتصادية لمعالجة قضايا المؤسسات الصحية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح حملة مؤهل دراسات عليا. وهو ما اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الرفاعي، ٢٠١٨)، والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أطر معالجة التنظيمات الإرهابية في الصحف العراقية واتجاهات الشباب نحو حركات الإسلام السياسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

• وتمثلت أبرز توصيات الدراسة في الآتي:

- بناء على ما تقدم من استنتاجات ومناقشة نتائج البحث، فإن الدراسة توصي بمجموعة من الأفكار وهي كالاتي:
- ينبغي على القائمين بالاتصال الاهتمام بعوامل تعزيز تعرض الجمهور للصحافة والاهتمام بالمضامين المتعلقة بقضايا المؤسسات الصحية ومتابعتها باستمرار والمراجعة لما تعرضه من موضوعات.
- ضرورة التنوع في أسلوب المعالجة الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية، واستخدام الأشكال الصحفية الأخرى غير الخبر الصحفي كالتحقيق الصحفي والتقارير.
- ضرورة الموازنة في الاتجاهات السلبية والايجابية في طرح قضايا المؤسسات الصحية (الحكومية والخاصة).
- الموضوعية في طرح قضايا المؤسسات الصحية وتسليط الضوء على النواحي الإيجابية في المؤسسات الصحية دون المبالغة في التركيز على الايجابيات أو السلبيات وحدها.
- بذل المزيد من الاهتمام بقضايا الأخطاء الطبية والإهمال الطبي بما يعالج المشكلة بموضوعية تامة دون إثارة صحفية تسهم في خلق تخوف وامتناع لدى الجمهور من التعامل مع المؤسسات الصحية.
- ضرورة تكثيف الندوات والمؤتمرات التي تهتم بقضايا المؤسسات الصحية، ودفع المختصين الاعلاميين بإجراء المزيد من البحوث المتطورة والاستفادة من نتائجها لأجل تقديم صورة المؤسسة الصحية بما يتناسب مع الواقع الفعلي لأداء المؤسسات الصحية.

• مقترحات لبحوث مستقبلية:

أثارت الدراسة الحالية بعض الموضوعات التي يمكن إجراؤها مستقبلاً في إطار الدراسات المهمة بقضايا المؤسسات الصحية والشأن الطبي بشكل عام والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وتتمثل في الآتي:

- إجراء دراسات وبحوث تتناول موضوعات بعينها متعلقة بقضايا المؤسسات الصحية، مثل: حوادث الأخطاء الطبية والاهمال في وسائل الاعلام، وأوجه القصور في المؤسسات الصحية، والتوعية الصحية في وسائل الاعلام، وإدارة الأزمات الصحية في وسائل الاعلام، الصحي وغيرها.
- إجراء دراسات حول تفضيلات الجمهور لأهم القضايا المتعلقة بالشأن الطبي والصحي واقتراح الحلول لها من خلال الطرح الصحفي.
- إجراء مزيد من الدراسات المتعلقة بالقائم بالاتصال في الصحافة بهدف التعرف على معايير التغطية الصحفية لقضايا المؤسسات الصحية، والسياسات التحريرية المتبعة في ذلك، والقيود المفروضة على أخبار المؤسسات الصحية وقضاياها المختلفة.
- إجراء البحوث والدراسات التي تهتم بفئات محددة من الجمهور المستفيد من خدمات المؤسسات الصحية، كجمهور المدخنين، أو مرضى السرطان، أو الأمراض المزمنة وغيرها.
- إجراء دراسات وبحوث تستهدف قياس تأثير المعالجة الصحفية لأزمات صحية محددة وتأثير هذه المعالجة على اتجاهات الرأي العام.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

الكتب العربية:

- أحمد، أحمد (٢٠٠٨). الكتابة الصحفية الإخبارية وتأثيراتها. القاهرة- جمهورية مصر العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- البطريق، غادة (٢٠١٧). المواقع الإخبارية والحراك السياسية. الجيزة - جمهورية مصر العربية، أطلس للنشر والانتاج الإعلامي.
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٣). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة- جمهورية مصر العربية، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسين، سمير محمد (١٩٧٦). بحوث الاعلام، الأسس والمبادئ. القاهرة - جمهورية مصر العربية، دار النشر للجامعات.

- عبد الحميد، محمد (٢٠١٠). نظريات الاعلام واتجاهات التأثير. ط:٣، القاهرة - جمهورية مصر العربية، عالم الكتب.
- عبد الحميد، محمد(٢٠٠٠). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة، جمهورية مصر العربية، عالم الكتب.
- مكاوي، حسن/ والسيد، ليلي (٢٠١٢). الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١. القاهرة- جمهورية مصر العربية، الدار المصرية اللبنانية.
- Ahmed, Ahmad (٢٠٠٨). News Journalism Writing and Its Effects. Cairo – Egypt, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- AlBetrique, Ghada (٢٠١٧). News sites and political movement. Giza - Egypt, Atlas Publishing and Media Production.
- Hijab, Muhammad Mounir (٢٠٠٣). Fundamentals of Media and Social Research. Cairo - Egypt, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- Hussein, Samir Muhammad (١٩٧٦). Media research, foundations and principles. Cairo - Egypt, Publishing Center of Universities.
- Abdul Hamid, Muhammad (٢٠١٠). Media theories and influence trends. ٣rd Edition, Cairo - Egypt, The World of Books.
- Abdul Hamid, Muhammad (٢٠٠٠). Scientific research in media studies. Cairo, Egypt, The World of Books.
- Makkawy, Hassan / and Al-Sayed, Leila (٢٠١٢). Communication and its contemporary theories, ١st Edition, Cairo - Egypt, The Egyptian Lebanese Publishing Centre.

الدراسات العربية:

- إسماعيل، حنان (٢٠١٧)، المعالجة الإعلامية لقضية الاستيطان الإسرائيلي في الصحف الأردنية في الفترة ٢٠١١ – ٢٠١٥، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جمهورية مصر العربية.
- حسب النبي، زينهم حسن(٢٠١٧). أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا المرأة وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية التحرش الجنسي، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام التربوي، جمهورية مصر العربية.
- الساعي، فاطمة (٢٠١٩). الصورة الإعلامية لمملكة البحرين في الصحافة الخليجية واتجاهات الصحفيين الخليجيين نحوها، رسالة ماجستير، جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم الإعلام والسياحة والفنون، مملكة البحرين.
- عبد اللطيف، هدير (٢٠١٨). دور الصحافة الاستقصائية في معالجة قضايا الصحة بالصحف المصرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، جمهورية مصر العربية.

- عبد المطلب، عبير (٢٠١٨). أطر معالجة البرامج الاخبارية المقدمة في الفضائيات العربية المتخصصة للتحول الديمقراطي في مصر واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، جمهورية مصر العربية.
- عبد الوهاب، راللا (٢٠١٧). أطر المعالجة الصحفية لمحاكمات رموز أنظمة الحكم السابقة في مصر وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، جمهورية مصر العربية.
- عطية، آية (٢٠١٩). أطر تقديم قضايا العشوائيات في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، جمهورية مصر العربية.
- عواد، داليا (٢٠١٦). بناء الأطر الشكلية والموضوعية للخطاب الصحفي اثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جمهورية مصر العربية.
- عوض، فدوى محمود (٢٠١٧). معالجة الصحافة الغربية الإلكترونية للقضايا المصرية واتجاهات المراهقين نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جمهورية مصر العربية.
- العوضي، منال محمد (٢٠١٧). أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تعامل الشباب مع وسائل الإعلام التقليدية في مملكة البحرين، رسالة ماجستير، جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم الإعلام والسياحة والفنون، مملكة البحرين.
- محمد، غادة عطية (٢٠١٧). أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، جمهورية مصر العربية.
- المصري، ندا علي مصطفى (٢٠٢٠). أطر تقديم قضايا الرأي العام عبر المواقع الإخبارية وانعكاساتها على تشكيل اتجاهات القراء نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جمهورية مصر العربية.
- المطيري، عادل حمدي (٢٠١٩). أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، جمهورية مصر العربية.
- منصور، محمد علي (٢٠١٧). الأطر الاعلامية لمعالجة الصحف المصرية لثورة ٢٥ يناير وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، قسم الاعلام، جمهورية مصر العربية.
- نوير، ريهام علي حامد (٢٠١١). صورة الطبيب النفسي في الافلام العربية المقدمة بقنوات الأفلام وعلاقتها بالصورة الذهنية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الاطفال، جمهورية مصر العربية.

- Ismail, Hanan (٢٠١٧), Addressing The Israeli settlement issue in Jordanian newspapers ٢٠١١-٢٠١٥, unpublished PhD thesis. Ain Shams University, Faculty of Arts, Department of Communication and Information Sciences, Egypt.
- Hasab Elnabi, Zainhum (٢٠١٧), Frameworks of addressing Women Issues in Egyptian Newspapers' and their Relationship with Graduated Youth Attitudes Toward Sexual Harassment issue, Unpublished PhD Thesis. Minia University, Faculty of Specific Education, Department of Educational Media, Egypt.
- Al-Saiee, Fatima (٢٠١٩). The Media Image of the Kingdom of Bahrain in the Gulf Journalism and the Attitudes of Gulf Journalists Toward it, Master Thesis, University of Bahrain, College of Arts, Department of Media, Tourism and Arts, Bahrain.
- Abdul Latif, Hadeer (٢٠١٨), The Role of Investigative Journalism in Addressing Health Issues in Egyptian Newspapers, MA Thesis, Cairo University, Faculty of Information, Department of Journalism, Arab Republic of Egypt.
- Abdulmutallib, Abeer (٢٠١٨). Framing the democratic transition in Egypt in news programs presented in Arab specialized satellite channels and Elite attitudes towards it, unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Arts, Department of Communication and Media Sciences, Egypt
- Abdel Wahab, Ralla (٢٠١٧). Framing the trials of former Egyptian political leaders in Egypt and their relationship to the audience evaluation of political performance, unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Arts, Department of Communication and Media Sciences, Egypt.
- Attia, Aya (٢٠١٩). Frameworks for presenting slums issues in the Egyptian press and their relationship to public attitudes towards these issues, MA thesis, Cairo University, College of Information, Department of Journalism, Egypt.
- Awad, Dalia (٢٠١٦). Building formal and objective frameworks for journalistic discourse during crises on electronic news sites and its relationship to adolescents' attitudes towards these crises, unpublished PhD thesis. Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Childhood, Department of Information and Children's Culture, Egypt.
- Awaad, Fadwa Mahmoud (٢٠١٧). tackling Addressing Egyptian issues in Western Electronic Journals and adolescents 'attitudes towards them," unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Institute of Higher Studies for Childhood, Department of Media and Children's Culture, Egypt.
- Al-Awadi, Manal Muhammad (٢٠١٧). The Impact of Social Networking on Young People's Interactions with Traditional Media in the Kingdom of Bahrain, Master Thesis, University of Bahrain, College of Arts, Department of Media, Tourism and Arts, Bahrain.
- Mohamed, Ghada Attia (٢٠١٧). Frameworks of news websites and electronic newspapers of Rumors and their relationship to adolescents' perception of political and social reality,

- unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Institute of Higher Studies for Childhood, Department of Information and Children's Culture, Egypt.
- Al-Masry, Nada Ali Mustafa (٢٠٢٠). Frameworks of presenting public opinion issues through news websites and their implications on shaping readers' attitudes towards them, unpublished PhD thesis, Mansoura University, College of Arts, Department of Media, Egypt.
 - Al-Mutairi, Adel Hamdy (٢٠١٩). Frameworks domestic political issues in Kuwaiti electronic journalism and the attitudes of the Kuwaiti Public towards it, Master Thesis, Ain Shams University, Faculty of Arts, Egypt.
 - Mansour, Muhammad Ali (٢٠١٧). Media frameworks of Egyptian newspapers' for The January ٢٥ revolution and its relationship to public attitudes towards it, unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Specific Education, Department of Media, Egypt.
 - Nwair, Reham Ali Hamed (٢٠١١). The image of the psychiatrist in the Arab films presented in the film channels and its relationship to the mental image, a master's thesis, Ain Shams University, Institute of Higher Studies for Childhood, Department of Media and Children's Culture, Egypt.

المقابلات الشخصية:

- مجيد، علي. نائب مدير التحرير في صحيفة الأيام، مقابلة شخصية مع القائم بالاتصال. تاريخ إجراء المقابلة ٢٢ يناير ٢٠٢٠.
- Majeed, Ali. Deputy Editing Manager in Al-Ayyam Newspaper, Personal Interview with The Communicator. Interview date was on January ٢٢, ٢٠٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

References

- Akintola, Olagoke, and Others (٢٠١٥). Print media coverage of primary healthcare and related research evidence in South Africa. *USA: The Open Access Publisher, BioMed Central*.
- Chiang, Jonathan and Others (٢٠٢٠). Geographic and Longitudinal Trends in Media Framing of Obesity in the United States. *Washington: Obesity Research Journal*.
- De Hoog, and Others (٢٠١٩): Is the news making us unhappy? The influence of daily news exposure on emotional states. (*UK: British Journal of Psychology*).
- Fredriksson, Mio and Others (٢٠١٤). Regional media coverage influences the public's negative attitudes to policy implementation success in Sweden. *UK: Health Expectation/*

an international journal of public participation health care and health policy, John Wiley & Sons Ltd.

- Isik, Oguz (٢٠١٦). Reflection of medical error highlighted on media in Turkey: A retrospective study. *Pakistan: Pakistan Journal of Medical Sciences.*
- Littlejohn, Stephen W. and Foss, Karen A. (٢٠٠٩). Encyclopedia of Communication Theory. *California: SAGE Publication, Inc.*
- Rachul, Christen and Caulfield, Timothy (٢٠١٥). The media and access issues: content analysis of Canadian newspaper coverage of health policy decisions. *USA: The Open Access Publisher, OJRD (Orphanet Journal Of Rare Disease, BioMed Central.*
- Sun, Shaojing and Others (٢٠١٩). Chinese media coverage of eating disorders: Disorder representations and patient profiles. (*Wiley Online Library, International Journal of Eating Disorder.*

Bahraini Press Frameworks of Health Organizations Issues and it's Reflections on Publics Trends.

Fatema Khalil Aseeri

Media and Communication Sciences Department, Faculty of Arts, Ain Shams University, Egypt

Abstract

The written Newspapers is one of the most important media upon which public people relies to obtain reliable information, which may affect their opinions toward the issues at hand, and the issues of Health Organizations are one of the most important issues raised in the press, as Health Organizations provide services directly related to humans life.

Therefore, the study problem can be articulated in the following question: What are the media frameworks of topics and issues related to Health Organizations in the Bahraini Press? In addition, what are their implications on Publics Trends?

To answer the previous question, the study relied on the media survey method, and used the content analysis tool to analyze the content of (Akhbar Al Khaleej) and (Alayam) Bahraini Newspapers, with a sample of ٣٢٠ Newspapers, and the questionnaire tool was used on a random sample of ٥٠٠ individuals, the category of adults residing in the Kingdom of Bahrain.

The most important results concluded by the analytical study were that there is no apparent difference between the two Newspapers in terms of addressing Health Organizations Issues. As all Bahraini daily Newspapers follow the state's policy and has the same policy and that the trend of negative coverage of Health Organizations Issues is applied on (Public /

Governmental Health Organizations) only. While representing a completely positive image of (Private Health Organizations), the study has revealed that the most framework used in covering Health Organizations Issues is (The Liability Framework), while least concerned issues are (Medical Errors and Medical Negligence).

The most important results concluded from the field study were that the Bahraini public's exposed to the Bahraini Daily Newspapers is relatively low. However, the cognitive, emotional, and behavioral effects caused by exposure to health Organizations' issues through the Newspapers are high, and the news framework that was adopted the most by the survey's subjects was these in the (Human Interests framework). It was also proven that there were differences of statistical significance in the public's reviews towards frameworks of the Bahraini Newspapers' of Health Organizations Issues, due to demographic variables.

As it turns out that the Bahraini Public believes that the Bahraini Newspapers has contributed to enhancing its information and health behaviors, yet almost half of the public has some concerns about receiving treatment in some Health Organizations as a result of being exposed to the issues of Health Organizations issues shown in the Newspapers. It has also been proven that nearly a third of the public in the Kingdom of Bahrain is refraining from going to some Health Organizations due to their exposure to Health Organizations Issues through the Newspapers. The most prominent recommendations of the study were the necessity of balancing the negative and positive trends in discussing the issues of health institutions (public and private). Therefore exerting more attention towards the issues of medical errors and medical negligence in a way that addresses the problem completely and objectively without journalistic sensationalism that contributes to generate fear and stop the public from seeking treatment in Health Organizations.

Keywords: Press, Frameworks, Health Organizations, issues, Publics Trends